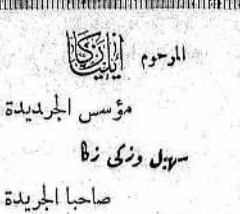
العدد ١ [حيفا الاثنين في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٩] السنة ٢٧


المرحوم ايليا زكا
مؤسس الجريدة
سهيل وزكي زكا
صاحبا الجريدة
سهيل زكا — المدير المسؤول


جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤
الاشتراك
عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

النفير

في عامه السابع والعشرين

مع هذا العدد، يودع النفير عامه السادس والعشرين ويستقبل عامه السابع والعشرين وهو اكثر فتوة واشد نشاطاً وابلغ اجتهاداً في خدمة هذه الامة العزيزة وقضيتها المقدسة .

ولقد كنا نود ان يكون هذا العدد ممتازاً بكل معنى الكلمة ومثالا للاعداد القادمة من السنة الجديدة حيث قد قررنا، كما وعدنا القراء في الاعداد الماضية، ادخال تحسينات جمة وتنفيذ برنامج واسع نتبع فيه ارقى ما وصلت اليه الصحف في القرن العشرين لولا ان حوادث الاضطرابات الاخيرة التي خضبت ارض فلسطين بدماء شهدائنا الاطهار الابرار وانها كنا باصدار النفير يومية لتتبع الحوادث واطلاع القراء على اهم الانباء التي تتعلق بقضيتهم المقدسة، قد كان حائلا دوننا ودون اصدار النفير بالحلة التي كانت مقررة له ولذلك لم يتسع لنا الوقت الا لتنفيذ جزء من البرنامج وهو اصدار النفير بحجمه الكبير الجميل الحالي مؤخرين كثيراً مما لدينا من المقالات القيمة التي ارسلها الينا كبار الكتاب في مصر وسوريا وفلسطين خصيصاً للنفير الممتاز لنتابع نشر المقررات والانباء الهامة المتعلقة بحوادث فلسطين الاخيرة حتى يكون لدى القراء صورة وافية تاريخية منها يرجعون اليها في كل وقت .

ونود ان نصارح القراء بهذه المناسبة، اننا قد لمسنا في اصدارنا النفير يومية في الايام الاخيرة رغبة اكيدة من القراء فيه واقبالا حسناً عليه جعلنا نفكر في تقرير اصداره يومياً باربع صفحات في حجم كبير لنعطي القراء حوادث اليوم في يومها ولنخدم اصحاب المصالح والمتاجر الوطنيين بنشر اعلاناتهم وبالترويج لاشغالهم في المناسبات الضرورية وباصدار مجلة « حيفا » الى جانب النفير اليومي اسبوعية تسير على خطة شقيقها النفير الاسبوعي في نشر المقالات الادبية والاجتماعية والاخلاقية الخ . . .

ولقد وجدنا هذا المشروع يكلفنا كثيراً، اي اننا نحتاج معه — عدا الاعلانات — الى ١٥٠٠ مشترك على اقل تقدير يدفع كل منهم اشتراكا سنويا قدره ١٥٠ غرشاً فلسطينياً حتى نستطيع السير فيه دائماً الى الامام .

ولم نتردد او نقنط لقاء هذا الفكر، بل قررنا ان نوفد مندوبا عنا الى البلاد الفلسطينية لمقابلة المشتركين وكل من نأنس فيه الميل الى تعزيز الصحافة الفلسطينية في هذه البلاد وقيد اسماء الذين يرغبون في الاشتراك في النفير اليومي، حتى اذا تجمع لدينا العدد الذي نطلبه سرنا في المشروع مستعينين بالله وبوطنية المخلصين وادينا الخدمة اللازمة للوطن وللقضية على الوجه الاكمل .

(سهيل)

دعاياتهم الكذابة !

ليست البضائع الانكليزية هي التي نقاطع

منذ ان استولى الصهيونيون على شركة « روتر » في فلسطين ، صرنا لا نقرأ برقية لهذه الشركة عن فلسطين الا ونراها محشوة بالاغراض والمقاصد الصهيونية التي ترمي من ورائها الى الدعاية للوطن القومي اليهودي وتشويه سمعة الوطنيين في فلسطين وبث الكره والعداء ضدهم في صدور الانكليز بوجه خاص

واذا كنا نرى مكاتب هذه الشركة في القدس يعمد بعض المرات الى مقابلة زعماء الوطنيين واخذ تصريحات لهم في الحوادث الحاضرة فليس ذلك عن رغبة منه في اسماع العالم الاجنبي صوت فلسطين العربية وانما هو يفعل ذلك مضطراً باشارة من المركز الرئيسي للشركة في لندن ليطلع قراء برقياتها على آراء الطرفين، العرب واليهود ، في الاحوال الحاضرة

لذلك لم ندهش كثيراً عندما قرأنا لشركة البرقيات المذكورة برقيتها المقدسية التي فيها تقول ، او تزعم ، ان عرب فلسطين قد قرروا مقاطعة البضائع الانكليزية . لان الذي يحق لنا ان ندهش له كثيراً هو ان تقرر برقيات روتر الفلسطينية الواقع الصحيح عن العرب ، وانما نحن انفنا واشمأززنا من ان يصل الغرض بمكاتب روتر الصهيوني الى تعمد الايقاع بالوطنيين بذلك الشكل البشع الذي لا يعبر الا عن لؤم في النفس وسوء في الطباع

فالوطنيون في فلسطين على ما يعلم الانكليز انفسهم لم يقرروا مقاطعة البضائع الانكليزية — وان كان هذا ما فكروا في ان يقرروه قبل حدوث الاضطرابات الاخيرة كرد على ما يكون بحملة فخامة المندوب السامي ويتعارض مع الرغبات والمقاصد الوطنية — وانما هم قرروا مقاطعة البضائع اليهودية والمعامل والتجار اليهود ونفذوا ما قرروه

فاذا كان هناك يهودي يستورد البضائع الانكليزية فلا يكون معنى مقاطعة العرب له انهم يقاطعون بضائعه الانكليزية لان هناك تجاراً وطنيين يستوردون هذه البضائع ولا يأبى الوطنيون شراءها منهم ، وانما المعنى هو انهم لا يريدون شراء شيء من منتوجات او مبيعات اليهود ولو كان ما يبيعونه من المنتوجات العربية

لذلك حق على روتر بعده ان يخجل من الحقيقة وان لا يشوه الوقائع الصحيحة خدمة للمقاصد الصهيونية . واذا شئنا نحن تقرير الواقع لوجدنا ان اليهود انفسهم هم الذين يقاطعون البضائع الانكليزية لانهم لا يستوردون من هذه البضائع عشر معشار ما يستوردونه من البضائع الالمانية او الروسية او غيرها مما ليس للمعامل الانكليزية فيه اثر.

ومع ذلك فانه اذا كان الوطنيون في فلسطين لم يقرروا في الوقت الحاضر مقاطعة البضائع الانكليزية فليس معنى هذا انهم لن يقرروا ذلك في المستقبل فيما لو وقفت منهم بريطانيا بعد صدور حكم لجنة التحقيق موقفاً معارضاً للعهود والمواثيق التي قطعتها للعرب ولجمعية الامم . أسامع انت يا سيدي « روتر » ؟

يوسف فرنسيس

يا قوم موسى

على من تعتمدون ؟

ايها الاغرار ! على من اعتمدتم لما فعلتم وفيما انتم تفعلون ؟

أحقاً تريدون امتلاك هذه البلاد المقدسة وانتم على ما انتم عليه من القذارة والنجاسة ؟

ايها الجبناء ! على من اعتمدتم حتى تهجمتم على فلسطين واهلها ما يزالون فيها ؟

أتهجمون على الفلسطينيين الذين منوا عليكم بالحياة والذين حموكم وحسبوكم من الذين يجب عليهم ان يحفظوا لهم العهود والمواثيق التي قطعوها لهم على انفسهم ؟

أتهجمون على ابناء يعرب الذين عرلوا الحروب والفوا القتال وتعودوا مقارعة الاقيال ! على هؤلاء تهجمون وانتم على ما انتم عليه من الجبن والذل والمسكنة ؟

أعلى ابناء الشعر ، على ابناء الخيال ، على ابناء الفلسفة يتهجم شويعركم السفيه ويدفع بعضاً منا ان ينزل الى درجته ليجيبه بعض الشيء على تلك السفاهة ؟

أتريدون كما تعلمتم من الفلسطينيين القدماء ان نعلمكم الحرب ؟

حقاً لقد احسنا بانزال صوبة الاسواق ليعلموكم بعصيهم الدروس اللائقة بامثالكم ولكن حذار حذار ان تطلبوا منا واثيرونا لكي نلقي عليكم درساً آخر

ايها المغرورون ! عودوا من حيث اتيتم نعودكم احمد لكم ولو الى حيث القت عودوا الى جمع المال معبودكم الحقيقي ولا يوجد مال في فلسطين

ايها المغرورون ! فما فلسطين الحاضرة الا غير فلسطين القديمة والفلسطينيون غير الفلسطينيين ، فلسطينيو اليوم هم ابناء العرب الجبابرة ابناء الرعاة الذين ملكوكم ارض جاسان واقاتوكم بحبوب مصر وجعلوكم رعاة لمواشيهم والان جئتم تهاجمونهم في بيوتهم وتستعينون عليهم بالانكليز الذين اشتريتم ضمائرهم بالمال ، ولكن ستخيب آمالكم لان الفلسطينيين اليوم هم اسود الحرب الذين تعودوا الحروب والدفاع عما عليه تهجمون ،

ستخيب آمالكم لانكم لستم انتم بني اسرائيل القدماء ابناء الايمان ولا من يقودونكم هم اولئك القواد الكرام ، كنتم قبلا تعتمدون على الله يشق لكم البحور ويجفف الانهار ويضيء لكم ظلمات الليل ويظلكم من حر النهار وينزل على اعدائكم الصخور والاحجار ، واما الحكم فانتم قد جحدتموه واتخذناه نحن لنا الهاً وقد غدا الهاً عادلا لا ينزع ملكية بلاد من اهلها ليملكها لاقوام آخرين ، اصبح اله رحمة لا يرضى ولا يأمر بالتحريم القديم

اعلى من اعتمدتم ومن الذي يمشي امامكم ويحارب عنكم ، فهل تنيبون هرتزل وايزمن واشباههما عن اولئك القواد العظماء مثل يشوع وصموئيل وابو الجره وابو دابله ام تعتمدون على الحكم الاخير المال ؟

ايها المغرورون الاغبياء ان اموالكم سينقلها وايزمن وشركاؤه من جيوب الى جيوب فتفرح قلوب وتحزن قلوب

انكم تظنون ان الحراب الانكليزية ستبقى مصوبة ابداً الى صدورنا وعيونهم ستبقى منخفضة عن ظلاماتنا والشعوب العربية المحيطة بنا صامة آذانها كي لا تسمع اصواتنا والعالمين الاسلامي والمسيحي تاركين مقدساتها وسدنتها تحت مطلق تصرفكم فساء فألكم وما تتوهمون

والان اردد لكم قول ربشاقي قائد الاشوريين اعلى من تعتمدون ، ان كل اعتمادكم ليست الا قصبة مرضوضة اذا توكأتم عليها ستثقب اكفكم فعودوا من حيث جئتم الى حيث

وانتم ايها الفلسطينيون الامجاد اسمعوا ما امر الله به بني يعقوب بخصوص الامم القديمة الوثنية قائلا : لا تخالطوهم ، وهكذا يأمركم اليوم ان لا تخالطوا هؤلاء الذين اصبحوا ببعدهم عن الله امماً فلا تخالطوهم في حال من الاحوال ولا تخشوهم لانكم اقوياء ، انتم اقوياء بالحق ، اقوياء بالايمان بالله والثقة بانفسكم والاعتماد على اخوانكم على ابناء العرب الاكارم المحيطين بكم الذين وازروكم وناصروكم قدر الحاجة الى المناصرة ولا يزالون على استعداد لها ، انتم محاطون بالامم العربية وهذه محاطة بالشعوب الاسلامية والمسيحية ، اصغوا فتسمعوا اسود سوريا والعراق وشرقي الاردن ونجد والحجاز واليمن ومصر ومراكش تزأر طالبة افتراس تلك النعاج التي توهمت تنمرها ، فحيا الله اولئك الاسود وحبذا هذه النخوة العربية وحيا الله تلك الاخوة الصادقة ، واما ما سمعتم من خيانات بعض الافراد من فلسطينيين او مصريين فلا تعجبوا منه واذكروا انه لا يزال يوجد بين قوم عيسى يهوذا وبين قوم محمد ابو لهب ، وهؤلاء اما ان يكونوا قد اشتروا بالمال او قضت عليهم بذلك السياسة فسحقاً ليهوذا وشلت يد ابي لهب ولا حيا الله السياسة ،

امين

رأي من الآراء

الوفد الى اوربا واميركا

طالبوا اللجنة بالاسراع

منذ نشبت الثورة في القدس اقترح احدنا في حيفا ارسال بعثة الى اوروبا وايضاً الى اميركا اذا كان هذا ممكناً لالقاء الخطب وتوزيع النشرات ونشر المقالات على صفحات الصحف موضحة للملا عموماً وللشعب البريطاني بنوع خاص — كيف عاملتنا الحكومة المنتدبة منذ الاحتلال الى اليوم والحالة التي وصلنا اليها مع اليهود بواسطة الوطن القومي عن طريق الانتداب وكيف ان انشاء هذا الوطن القومي مطلوب من مال الفلسطيني الفقير دافع الضرائب بلا رحمة وكيف ان اليهود قد تربعوا على كراسي الحكومة واخذ عمالهم اعمالها والوطنيون يستغيثون ولا من مجيب

وكان الاقتراح بان الذوات المطلوبين لهذه الغاية يجب اولا ان يقوموا بنفقات سفرهم ذهابا وايابا اما مصاريفهم هناك للاقامة والتجوال والنشر فعلى حساب الامة ، ثانياً : ان يكونوا فلسطينيين احراراً موثوقاً بوطنيتهم ، ثالثاً : عارفين تمام المعرفة بحقائق الامور ودقائقها وما حصل في الماضي وما هو حاصل الان وما هي مطاليب العرب وامانيهم ليمكنهم التوضيح بحجج راهنة ، رابعاً : ان يكونوا متضلعين من اللغات الاجنبية وبنوع خاص الانكليزية حتى لا يلزم مترجمين او مترجمات خامساً : ان يكون سبق لهم وكانوا قبلا في اوروبا حتى لا يقتضي لهم الوقت لمعرفة السبيل والتعارف ، وفي النتيجة ان يكون ارسال الوفد للعمل لا للسياحة ،

وقد ضرب المقترح مثلا قال : قيسوا ذلك على انفسكم ، لو زار تاجر منكم آخر من درجته يقف له هذا منتصباً ويكلفه بالجلوس في صدر المكان ويسمع لاقواله حتى آخر كلمة ، ولكن لو دخل حوذي او حمال على ذلك التاجر فلا يمكن ان يستقبله بنفس ذلك الاستقبال وان يصغي له ذلك الاصغاء حتى ولو كان يحترم صفاته وقضيته ، وذاك الحوذي لا يسهل عليه ان يستعمل حريته في الكلام لدى رجل يعرف بانه اعلى منه مقاما وقدراً وفي بيته ،

وعليه لا يمكن ان ننتظر من رجال الدولة البريطانية العظمى ان يقابلوا اعظم شخص فلسطيني ممثل لثمانمائة الف فلاح شرقي مثلما يقابلون لوردات ومثري بلادهم وهم من اليهود اللازمين لمصلحتهم او ان يميلوا معنا ويتركوهم ، كما ان موفدينا لا تكون لهم الجرأة للمناقشات والتوضيح اللازمين ولا هم بقوة حجة اليهود المعلوم امرهم والذين لو قال فلسطيني لاحدهم صباح الخير لملأ العالم بامره صخباً وعويلا بان ابن هاجر قد قتله ونكل به

فقرع ابواب الحكومة البريطانية لا فائدة منه البتة لانها لا تجهل ما هي فاعلة ولا كل ما تريد فعله وتنفيذه ، وما لم يفهم الشعب البريطاني الحقائق الراهنة ليعطف على فلسطين وقضيتها ويساعدنا ويمهد لنا السبيل لدى حكومته فلا فائدة ترجى من الوفود

اما ان ننتظر هيئة التحقيق لنبحث معها ، فجوابها سيكون : نحن هنا للتحقيق وليس لمباحث سياسية واما مكاتبة الصحف فلا تؤدي الى المطلوب لاننا سبق لنا ان جربنا ذلك والصحف لا يمكن ان تنشر لنا كل ما نريد

فتبصروا في الامر وطالبوا اللجنة بالاسراع

« حيفاوي »

فصول...

ضرب الحبيب زبيب...

ثبت ان اليهود قد اعتدوا مرتين على سعادة قنصل مصر في القدس في اثناء الحوادث الاخيرة وان حكومة « واضع استقالته بين يدي جلالة الملك » قد انكرت ذلك الاعتداء وطهرت اليهود منه تطهيراً ! ...

فلا عتب بعده اذن على جريدة « السياسة » لسان حال تلك الحكومة اذا نحن رأيناها تستنكر اهتمام مصر بحوادث فلسطين وتشي بزعماء سوريا وفلسطين هناك لتضرب الحكومة «الحديدية — الغصن زيتونية » على ايديهم العاملة في سبيل قضية فلسطين ، ولا عتب كذلك على كبار رجال الحكم في مصر اذا سمعناهم يقولون لمكاتبي الصحف الانكليزية ان ما ثورة فلسطين سوى عبارة عن بدو يغزون وعرب ينهبون ! ..

ان لسان حال محمد محمود وحزبه هو هذا: ضرب الحبيب زبيب وحجارته قطين • • وهما لهذا لا بأس لديهما ان يسكتا عن طعن اليهود لكرامة مصر في شخص قنصلها لان من وراء ذلك تأنيبها المخصصات كما انهما لم يكن من بأس لديهما ان يطعن اللورد لويد استقلال مصر في شخص دستورها وبرلمانها لانهما من وراء ذلك ايضاً جاءتهما المخصصات ! ...

افما يستحق الاحرار!! (دستوريون) بعده (الشوبشة) ؟.

واقل من جزاء !

عطلت الحكومة جريدة دوآرهايوم لموقفها المهيج المثير العدائي للعرب وللحكومة معاً ، وقدمت الكاتب الصهيوني ، صاحب المشاريع الخيالية « بن آفي » الى المحاكمة لانه اصدر في تل ابيب ملحقاً بالعبرية لمجلة البالستين ويكلي الانكليزية التى تصدر في القدس و « تبل » هذه المخالفة الصريحة لقانون المطبوعات بمخالفة صريحة وقحة مثلها لاوامر الحكومة بخصوص النشر ، فلاقى الاثنان اقل ما يستحقان من الجزاء

انما هناك مخلوق لم تفكر فيه الحكومة بعد ، ذلك هو (الشاعر) رؤوبين صاحب انشودة (النصر) المعروفة التي نالت رشاش قاذوراتها كرامة كل عربي ، فهل لا تفكر الحكومة في (عقل) هذا البطل الى زميله ؟

اما التهمة التي يجب ان (يعقل) من اجلها اصريحة وهي انه قد مس الاديان التي نص صك الانتداب على احترامها وذلك في قوله ان مسجد عمر عبارة عن مغارة لصوص، انه عبارة عن مجمع القاذورات العالم ! افهل تعتقد الحكومة ان مسجد عمر والمسلمين كذلك او ان هذا ما يعتقده (رب) التشريع و (سيد) النيابة العامة المستر بنتويش ؟

نحن نتجاوز عن سب رؤوبين (البطل) للعرب وتلقيبه اياهم بالوحوش والكلاب ونفايات البحر العكر . . . اما ان يمس المساجد ومن بعدها الكنائس واما ان يمس الدين ومن بعده رجال الدين ؟ • • •

عفواً ايتها الحكومة فأننا لسنا بالذي يجسر على التطاول الى تنبيهك لواجبك لولا انك انت التي تدفعينا الى ذلك بتناسيها، واذا كنت تعتقدين ان اهانة (رؤوبين) للمسجد الاقصى اليوم هي مثل اهانة (بن آفي) للسيد المسيح بالامس عبارة عن بحث (فسيولوجي) • • • فاسمحي لنا ان نسألك تخصيص بعثات عملية منا ترسليها الى جامعة اكسفورد لندرس هذا الذي لا يفهمه الا نيابتك العامة والا (الدكتور — الديكتاتور) محمد باشا محمود • • •

لا يأتيه الباطل... ابداً !

(ان العرب واليهود متآلفون وانهم سيعودون الى الائتلاف) ! • • •

ذلك هو التخريف • • غير السخيف • •

ابداً ! • • • الذي سمح الكولونيل كش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية لنفسه ان يرد به على تصريح سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمكاتب روتر

وانت ترى من هذا ياسيدي القارئ ، اما ان اكون انا (الخرفان) الذي لم يفهم الحقيقة الماثلة بل الرد المفحم في رد الكولونيل كش واما ان يكون (الخرفان) شخص آخر • والا فبأي شكل هم العرب واليهود في فلسطين . او في غير ناحية من نواحي عالم دماغ الكولونيل كش . متآلفون ؟ ..

هل هو الائتلاف في قيام اليهود على العرب وبغدرهم لهم من وراء النوافذ والابواب — او هو في القصائد (الرنانة) التي ينظمها فيهم (الشاعر) رؤوبين وفي المقالات (الطنانة) التي يعقدها فوق رؤوسهم الكاتب (بن آفي) ؟

وبأي شكل سيعود العرب واليهود الى الائتلاف ؟ هل هو في تنفيذ الدكتور وايزمن لتهديده بانه سيرسل بدل كل يهودي (يذهب) في فلسطين الف يهودي — او هو في جعل فلسطين يهودية مثلما هي انكلترا انكليزية — او هو في (اقتناع) الحكومة المنتدبة بضرورة فتح ابواب البلاد لمهاجري اليهود ومساعدتهم على استرجاع هيكل سليمان ؟؟

انا • ورب موسى واسرائيل • غير عالم • فهل للكولونيل كش او للمس التي يساعد دماغها دماغه في ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية وفي تنفيذ مقررات المؤتمرات الصهيونية الستة عشر — ان يقوم بالترجمة • • وله منا ومن (بركة) الائتلاف الف حمل (تزداه) ؟ • • •

اولاد « الحية » !

مخطئ من يقول ان اليهود اولاد ميتة فلا والله • ما هم الا اولاد (حية) وعين الحسود فيها عود • • •

اما اذا كنت تريد ايها القارئ ان تلفت نظرك الى ما قاموا به في سوريا ولبنان والعراق والى انهم وقد وصلت الى هناك انباء ثورة فلسطين « هاجوا » و« ماجوا » و« هجموا » على اقدام العرب يقبلونها ويتبرأون من الصهيونية والصهيونيين — فانا الفت نظرك الى ما يهدم نظريتك هدماً ويؤيد نظريتي انا الصائبة • واليك الخبر :

بعد ان هدأت الحال واسترد كل يهودي في العالم روحه ذهب « مطلع » — من اليهود طبعاً — ونشر في جريدة « العالم الاسرائيلي » البيروتية التي لم تجرؤ ابداً على الصدور والثورة تأكل الصدور • ان المجلس الملي اليهودي في بيروت — الذي مشى زعماؤه في مظاهرات اخواننا البيروتيين وهم يقرعون صدورهم ومنكسة رؤوسهم ومعلاشية صهيونيتهم على ما انبأنا مراسل النفير الخاص في بيروت — ان ذلك المجلس لم يتبرأ ابداً من الصهيونية ولم يسع الى زيارة دار المجلس الاسلامي هناك معلناً تلك البراءة وانما هو عندما علم بان ذلك المجلس يود مقابلته اوفد من اعضائه من قابله واعلن له فقط اسف يهود بيروت للحوادث الجارية في فلسطين وعاد من حيث اتى • • •

فكيفك الآن ايها القارئ بعد هذا الذي وضعته امام عينيك من اقوال « مطلع » ؟

ان اليهود ابطال ثم ابطال • واولاد « حية » اكثر من « الحية » • • بل هم اولئك الذين عناهم الشاعر بقوله :

ان الافاعي وان لانت ملامسها
عند «التقلب» في انيابها العطب

مفهوم ؟ • • •

متفرج

رد على مقال

فلسطين بين اليهود والعرب

« الذي نشره الاستاذ عبدالله عنان استاذ التاريخ في الجامعة المصرية »
« في العدد ١٨٣ تاريخ ٧ سبتمبر من جريدة السياسة الاسبوعية »

« تستنكر الجمعية الاسلامية بحيفا بشدة موقف جريدة السياسة غير المشرف من حوادث فلسطين الاخيرة لتحيزها لليهود الذين كانوا هم المسببين للفتنة التي اشتعلت نارها في البلاد والمعتدين على مقدسات المسلمين واموالهم وارواحهم في حين لم يكن المسلمون الا مدافعين عن بلادهم ومقدساتهم . وتعلن الجمعية العالم العربي استياءها من خطة تلك الجريدة التي اختطتها لنفسها بدافع من المآرب الذاتية والتي كان يجب ان تترفع عنها خدمة للحقيقة وتوكيداً للروابط الدينية والقومية التي تربط القطرين الشقيقين مصر وفلسطين »

هذه صورة بيان اذاعته الجمعية الاسلامية بحيفا على الاقطار العربية مقترحة على اللجنة التنفيذية العربية بالقدس اذاعة بيان بالدعوة الى مقاطعة جريدة السياسة اليومية والاسبوعية راينا ان نجعله مقدمة لهذا المقال

« المحرر »

للاستاذ عنان مكانة عالية في عالم الادب والتاريخ شهدها العالمان الشرقي والغربي واعترفا بفضله اعترافاً يتحسر عليه غير واحد من رجال العصر . واراني اليوم رغماً عن اني اعترف بفضله واقدسه ، مضطراً لان اقف معه برهة وجيزة لاخاطبه بصراحة في موضوع المقال الذي ابرزه للناس على صفحات السياسة الاسبوعية تحت عنوان (فلسطين بين اليهود والعرب) ... وقبل الخوض في البحث ارجو حضرة الاستاذ ان ينسى اولا او يتناسى زيارته لفلسطين يوم نزل ضيفاً كريماً على الرحب والسعة في تل ابيب بين اصدقائه من زعماء الصهيونيين واخذ رسومهم ورسم كل جمال طبيعي راقه مرآه ونشره على صفحات الجرائد المصرية ثم ليسمح لي سيدي بان احادثه كتلميذ يحادث استاذه على الاقل

تقول يا سيدي الاستاذ : في اعوام عشرة استطاعت الصهيونية ان تقطع خطوات مدهشة في سبيل انشاء الوطن القومي الذي غدت فلسطين له مركزا تتدفق اليه الهجرة اليهودية حتى النشاط اليهودي من كل صوب وقد امتلك اليهود بطريق الشراء مساحات واسعة في ارض فلسطين ولهم اليوم في جميع انحائها مستعمرات زراعية زاهرة تستغل باحدث الطرق الزراعية ولهم شركات وصناعات قوية وقد انشأوا مدينة تل ابيب المذكورة آنفا في اعوام قلائل وهي اليوم اجمل ثغور الشرق الادنى فهي في الواقع اهم واقوى وحدة يهودية خالصة في الوطن القومي) ثم قلتم يا سيدي الاستاذ « واستطاعت ان تعيد الى اللغة العبرية لمحة من حياتها السالفة وان تجعلها لغة التعليم والكتابة والكلام والتعامل في جميع انحاء فلسطين وايضاً انشأت مكتبة عامة وعلى الجملة فقد استطاعت الصهيونية ان تجعل في هذه الاعوام القلائل في فلسطين ميداناً خصباً لنشاطها المالي والاجتماعي والفكري وان تخلق في البلاد المقدسة قوة يهودية ناهضة وان تسيطر على نظم فلسطين وشؤونها ومرافقها سيطرة فعالة واضحة وان تجعل في حلم هرتسل نوعاً من الحقيقة التي تؤكد قيامها يوما بعد يوم »

لم ادر والله ماذا تقصد في مقالك ومديحك لهذا الشعب الذي نبذته اكثر الامم وكان ولا يزال هو الشعب الوحيد المضطهد ... الا انك عربي وتريد ان تسدي نصائحك لاخوانك العرب بالا يستعملوا العنف وان هذا العنف والشدة يحملان الدولة المنتدبة على ان تقابلهما بالعنف والشدة والاصرار على غير الحق كأنك حسبتنا في العصور المظلمة ؟ بارك الله فيك يا استاذ لثقتك باخوانك ولكن هذه الثقة وهذا النصح لا يكونا بموقف كهذا تقف به الامة الفلسطينية محافظة على الاماكن المقدسة التي ورثتها من اجدادها مدفوعة بعامل الامل الوطيد والعزيمة الفياضة لا بعامل اليأس كما زعمت بل ان الحق الذي هو عنوان الامم الحية هو الذي يدفعها لان تطرح على مذبح التضحية كل نفيس وغال وان تكتب على صفحات الوطنية الناصعة بمداد الشرف المجيد والمجد الخالد

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

اوجئت بمقالك المذكور لتجعله لمحة من لمحات تاريخك الذي يأبى عليك وايم الحق ان تقف امام هذه الامة مادحاً لها سيطرتها الوقتية التي ما اسرع ما تطرحها في تاريخك الى النار امام اخوانك العرب ؟

ثم اي صناعة لليهود في فلسطين واي مكتبة كبرى واي حكم سيطرت عليه سيطرة فعالة واضحة ؟ اننا لم نسمع بما ذكرته ولم نره ونحن من ابنائها فكيف انتم تعرفوه ونحن ما عرفناه وان نعرفه ؟ وكما زعمتم ان اللغة العبرية لغة التعليم والكتابة

« البقية في الصفحة الخامسة »

خواطر فلاح

فلاح فلسطيني يتكلم

فيما لو كانت الثورة مدبرة ؟

قرأت انتقاد الساسة للوزارة البريطانية ونسبتهم ثورة فلسطين الى فرصة اغتنمها الفلسطينيون حالما عرفوا بالاتفاق بين وزارة بريطانيا ومصر واقالة اللورد لويد . ولا بد ان اولئك الساسة الكبار قد قصدوا فيما ادعوه التضليل لانه من المستحيل ان يكونوا ممن يخبط في الامور خبط عشواء

ان حالة فلسطين العربية ، لان هناك حالة اخرى يهودية ، اشهر من ان تعرف . فهناك عدد السكان ودرجة العلم والحالة الاقتصادية وتفرق الكلمة وتعدد الاحزاب وعدم التنظيم وفقد الزعامة الحقيقية والادمغة الكبيرة السياسية وانعدام الشعب العربي الفوضوي او الفدائي الذي يثور عند استماع خطب او تلقينات او مناشير اي من الزعماء

فمن هذا يتضح ان اعظم مدبر يصعب عليه اجراء اي تدبير في فلسطين العربية لاوقات معلومة او لاغتنام فرص مقصودة انما يوجد هناك امور اخرى هي اشبه بعش الزنابير اذا مسسته هاج واتى عليك . هذا مع ما حصل اثناء عشر سنوات الانتداب من وخز مناخز اصابت كل فرد من افراد الشعب وجعلتهم يحسون بالم مشترك اذا صاح منهم فرد صاح معه الجميع — كل هذا لا بد عرفه من لهم مآرب في امور كهذه فطرقوا ابوابه . ولا يمكن ان يكون هؤلاء عرب لان العرب لا يجهلون منزلتهم لدى الدولة المنتدبة وهم يعرفون بانه لا عضد لهم وان الثورات تعود عليهم بالخسائر الفادحة وبالتلطيخ بتهمة الوحشية .. اذن فلا بد ان يكون ذوو المآرب من اليهود لمآربهم العديدة التي منها هيكل سليمان وضرورة استجداء عطف يهود العالم ليمدوهم بالمال وليكون لهم باب للمطالبة بزيادة الهجرة وبتوسيع نطاق الوطن القومي ..

ويتضح من حصولهم على الاعانات وعلى تصريحات الوزارة وزعماء اليهود السريعة بعد الثورة ان الامر كان مدبراً بينهم وانه قد مثل احسن تمثيل على ظهور الوطنيين ...

شكر انكلترا

لقبولها الانتداب

قرأت ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة يشكر الانكليز لقبولهم الانتداب على فلسطين مما يدل على ان دولة بريطانيا لم تكن تريد الانتداب بل قبلته وتعهدت به عن كرم اخلاق زائد حيث قد رجاها ان « تقبله » — الله يعلم من ! ؟ وهذا الانتداب اشبه بالثالوث الاقدس عند المسيحيين ثلاثة في واحد ولذا صار من الواجب ان يطلق عليه اسم الثالوث البريطاني المقدس وهو : وعد بلفور — الوطن القومي اليهودي — وصك الانتداب

وهل من الممكن يا ترى انتداب بلا وطن قومي وهذا بلا وعد بلفور ؟ او بالعكس ؟ وهل تسمح دولة بريطانيا لغيرها بالانتداب على فلسطين ؟ يقتضي الاستفهام عن هذا من المستر هوفر الذي اما انه بسيط لدرجة اكثر مني انا الفلاح الفلسطيني او مش عارف يعني !!!

الفظائع المخجلة

الحروب والثورات يجب ان لا يقول الانسان انها لا تخلو من الفظائع و« بس » بل انها كلها فظائع مخجلة . ولو اعاد الغربيون النظر في مطبوعاتهم لوجدوا انهم هم يخجلون من انفسهم لما ارتكبوه من الفظائع التي لا تحصى . القتل محرم في جميع الاديان بل هو فظيعة مجسمة . وكيفما كانت ميتة المقتول فلا تخلو من الالم ان لم يكن له فللذين خلفهم من اهله واولاده . اما اللوم في جميع الاحوال فهو على الاساس والمسبب للفظائع فمن الذي كان السبب في ثورة فلسطين التي هي الرابعة من نوعها ؟

هذا الثالوث المقدس البريطاني (الذي هو كالبرد اساس كل علة) تقبله فلسطين ولو «على فك رقبتها» اكراما للدولة المنتدبة وتفادي بكل غال ورخيص لتساعدها على حفظ كرامتها والبر بوعدها هذا اذا كانت الدولة المنتدبة تتنازل وتتكرم اما رأساً او بواسطة اي كان من اصحاب المروءة في العالم بالتوضيح عما هو صك الانتداب ؟ وما معنى الوطن القومي اليهودي و A . أ . و B . ب من حروف الانتداب . وما الفرق بينهما لان الفلسطينيين الى اليوم لم يفهموه ولا يعتقدون ان الحكومة الفلسطينية تفهمه حتى ولا الشعب البريطاني باجمعه

اما كيف نفهم نحن الانتداب فسنتحدث عن ذلك غداً انشاء الله .

« فلاح »

بلاغ رسمي

لا فظائع ولا تمثيل في الخليل

انه على اثر انتشار الاخبار بوقوع تمثيل في جثث القتلى من اليهود ، رجالا ونساء ، في الخليل واغتصاب النساء اليهوديات قام ضابط البوليس وطبيب الحكومة البريطاني اللذين وجدا عندئذ في الخليل بتحقيق فوري وقد وضعا البيان التالي :

نحن الموقعين ادناه ، ر. كفراتا ، ضابط البوليس المسؤول عن قضاء الخليل وجون ماكوين رئيس اطباء الصحة المسؤول عن منطقة الخليل ، قد وضعنا البيان التالي :

انا ، ر. كفرتا كنت موجوداً في الخليل طيلة يوم السبت الواقع في ٢٤ الشهر الجاري وشاهدت عياناً اعمال القتل التي ارتكبت

انا جون ماكوين وصلت الى الخليل بعد تفريق الغوغاء وقد عالجت طيلة النهار التسعة والخمسين جريحاً من اليهود وفحصت الست والخمسين جثة ولم اشاهد اي حادث تمثيل في اعضاء التناسل او من اي نوع آخر او اي اغتصاب في النساء

٣١ آب سنة ١٩٢٩

الامضاء ر. ا. كفراتا د ج . ماكوين

٢) في اليوم السادس من شهر ايلول سنة ١٩٢٩ نشر بيان موقع من سبعة اطباء يهود من القدس يدحض صحة الخبر القائل بعدم وجود تمثيل في قتلى اليهود في الخليل

٣) وفي ١١ ايلول اتخذت الحكومة — بناء على طلب اللجنة التنفيذية الصهيونية — التدابير لنبش الجثث في الخليل للتأكد من وقوع تمثيل فيها او عدمه . وقد عينت الحكومة لجنة قوامها ثلاثة اطباء بريطانيين لوضع تقرير بشأن الادعاء بالتمثيل في القتلى وقد حضر فحص الجثث ثلاثة من اطباء اليهود وثلاثة من اطباء العرب وقد نشر هذا البلاغ تقرير اللجنة وبيان الاطباء اليهود ايضاً

٤) ويعلن للعموم بان تقرير مدير دائرة الصحة عن حوادث القتل والجرح التي وقعت في فلسطين اثناء الاضطرابات الاخيرة سينشر في حينه ٢١ ايلول ١٩٢٩

« تقرير اللجنة »

التي عينها فخامة المندوب السامي

اجتمعت اللجنة في الخليل صباح اليوم الحادي عشر من شهر ايلول لاجل فحص جثث قتلى اليهود التي اخرجت من القبور

وكانت طريقة العمل الموضوعة لارشاد اللجنة كما يلي — تنبش الجثة من القبر ثم تفحص من قبل المندوبين اليهود وهؤلاء يبلغون اللجنة ما اذا كان في رأيهم توجد دلائل التمثيل او عدمه فان ادعى بوجود تمثيل في الجثة يدعي مندوبو الطائفة الاسلامية لفحصها ثم تدون اللجنة آراء الفريقين وتفحص الجثة بنفسها بغية تكوين رأيها الخاص وقد تبلغنا بموجب شروط اختصاصنا ان نفسر كلمة (تمثيل) على الوجه التالي .

(كلمة « تمثيل » تطلق عادة على حوادث الهجوم المصحوبة بالقتل بمعنى ارتكاب اعمال تمثيل في الجثة لم يكن ضروري لايقاع الجريمة ويدل على وحشية او قسوة خارقة

وقد اخرجت عشرون جثة فحصها المندوبون اليهود . وكانت الجثث الاربع الاولى محتفظة بهيئتها بالنسبة للجثث الاخرى

فادعى المندوبون اليهود بوجود تمثيل في الجثة الاولى غير ان مندوبي الطائفة الاسلامية عارضوا في هذا الادعاء وقرروا انها اصابة لها علاقة بالضربة الظاهرة في الجمجمة . والتمثيل المدعى به في هذه الحالة هو عبارة عن قلع العين اليسرى وقد دلت الحالة على الظواهر التالية : ان مظهر جفني العين اليسرى يدل على رض كبير مع ازرقاق كان هناك مزقاً عاموديا في وسط الجفن الاعلى ولكن هذا المزق نشأ في اثناء تشريح الجثة . اما نقرة العين ففارغة وليس فيها سوى قطعة صغيرة من النسيج ملتصقة في مؤخرها قد تكون هي بقية نسيج متصلب او عصب البصر او مقلة متقلصة . ولم يظهر جرح او كسر في حفة الحجرة ولا في عظام النقرة ووجد جرح عميق طوله نحو ثلاثة او اربعة انشات خرق العظم على مدى اتساعه . اما العين اليمنى فموجودة ولم تصب جفناها او مقلتها باذى غير ان دور الانحلال الملائم قد اخذ يدب فيها

لم نتمكن من الاقتناع بان فقد العين اليسرى هو تمثيل مقصود للاسباب التالية :

ا — مما يصعب ادراكه كيف ان شخصاً غير فني يمكنه ان يقلع العين في اثناء هجوم مصحوب بالقتل دون ان يلحق اذى ظاهراً بحفة حجرة العين وكسراً كبيراً في عظام جدران حجاج العين.

ب — مما يمكن ادراكه ان العين تضررت بنفس الآلة التي الحقت جرحاً كبيراً بهذه الجهة من الرأس (آلة قاطعة حادة كخنجر او سيف) ثم اخذت المقلة المتضررة في الانحلال السريع

ج — ومن المعقول ان يظن انه لو كان التمثيل مقصوداً لقلعت ايضاً العين اليمنى

د — بقي هنالك احتمال ان القتيل كان اعور والرض الظاهر بالازرقاق انما نشأ عن تسرب الدم الى اسفل من الجرح الكائن في الجمجمة

اما الجثث الثلاث الاخرى الم يدع بوجود تمثيل فيها . غير ان بقية الجثث المستخرجة (وعددها ست عشر جثة) لقد كانت في حالة انحلال تفوق الجثث الاخرى وبعد ان فحصها المندوبون اليهود قرروا انه ليس في الامكان اثبات التمثيل او عدمه وطلبوا ان لا تنبش قبور اخرى واننا نرفق في طيه طلباً بذلك موقعاً منهم

وبناء عليه يلاحظ ان المسألة كلها انحصرت في هذه الجثث الاربع التي كان في الاستطاعة فحصها . غير ان اللجنة تود ان تذكر النقاط التالية التي يظهر ان لها مساس بالتحقيق

ا — عرضت على اللجنة من قبل البوليس قضية مخصوصة ادعي بارتكاب تمثيل معين فيها قبل ان كثيرين شاهدوه وذاعت انباؤه ولذلك نبشت هذه الجثة لاثبات صحة هذا الادعاء او عدمها وفحصها المندوبون اليهود غير انهم لم يدعوا بوجود تمثيل فيها مع انه كان من السهل اثبات التمثيل لو كان موجوداً

ب — ان درجة انحلال الجثث كانت قد تقدمت تقدما كبيراً غير انها لم تكن في رأينا لتحول دون اثبات قطع ايد او ارجل او اجزاء اخرى من الجسم او التمثيل بها مثلا

ج — ان يدين اثنتين مقطوعتين وجدتا مدفونتين على انفراد مع الجثث غير ان الجثتين اللتين قطعت منهما هاتين اليدين لم تكونا بين الجثث التي اخرجت وكانت كل من هاتين اليدين يد يسرى . ومن المحتمل انهما قطعتا بينما كانتا تحميان الرأس من ضربة سيف او آلة حادة اخرى ولم يدع المندوبون اليهود شيئاً ما بشأن هاتين اليدين . وبالنظر للحقائق المذكورة اعلاه ترى اللجنة هذا الادعاء بالتمثيل في القتلى لم يثبت . وتود اللجنة ان تسجل تقديرها للكيفية التي قام بها مندوبو الطائفتين اليهودية والاسلامية بواجبهم هذا غير السار

(التواقيع) ج . ستوارت . ن . ج . اور ابونك ج . سنر ثرن

« تتمة المنشور على الصفحة ٤ »

والكلام والتعامل في البلاد اقول لك الحق ان هذي اللغة لم يعترف بها في فلسطين لغة رسمية ولن يتعلمها او يتعاطاها احد من عرب فلسطين حتى آخر الدهر ...

قل لي بربك اي حق لهذه الامة المتشردة ان تولي وجهها شطر فلسطين بعد ان نبذها العالم ونبذتها انت ايضاً في كتابك « الجمعيات السرية والحركات الهدامة » الذي به تقول :« ليس للامم راحة مازال هذا الشعب (اليهودي) يتوغل في صميمها عائثاً ... وهل فلسطين واجمة لتترك لهم مجالا يتوغلوا في صميمها عائثين ويبنوا وطنيتهم على الخيال لتكوين وحدة يهودية من الخيال ايضاً هذه هي الحقيقة يا سيدي الاستاذ ابرزتها اليك لكي لا تتسرع في الكتابة قبل الوقوف على الحقيقة اذ كنت مخلصاً صميماً اما اذا كنت متحيزاً فلا حول ولا ...

تلميذكم المخلص

عكا نمر عيسى

المدرسة الايطالية

بادارة الآباء الساليزيان بحيفا المذكور

يسرنا ان نعلن للحيفاويين الكرام ان المدرسة الايطالية التي يديرها حضرات الآباء الساليزيين بحيفا تفتح ابوابها على عوائدها لقبول الطلبة في اول تشرين الاول . وهي تعتني اعتناء خاصاً باللغتين العربية والانجليزية وتدرس بها الديانة ومسك الدفاتر والحساب والهندسة والتاريخ والجغرافية والكتابة على الآلة الكاتبة وفي المدرسة ١٨ آلة من احدث الآلات.

وفيها تسعة صفوف ستة ابتدائية وثلاثة تجارية وبرنامج التعليم مطابق تماماً لبرنامج الحكومة المحلية . وهي عملا بتعاليم مؤسس الساليزيان الطوباوي دون بسكو تعنى عناية خاصة بصحة تلامذتها فتخصص لهم اوقاتا ليتمرنوا في ملعبها الفسيح على الالعاب الرياضية التي اضحى لها المقام الاول في المدارس والعقل السليم في الجسم السليم .

وان ما احرزته هذه المدرسة من النتائج الحسنة في السنوات الثماني الماضية وسهر الآباء الساليزيان عليها ونشاطهم في افادة التلامذة ليذكر لها الاقبال عليها ومسارعة التلامذة الى الالتحاق بصفوفها ليجتنوا الفوائد التي تضمن لهم حسن المستقبل

بريد الآخرة — ٤
من مؤسس النفير
الى مديره المسؤول

جنة عدن في ١٥ ايلول الارضي

حبيبي سويل

ما هي رائحة الدماء هذه التي تنبعث من ارضكم فتملأ انوفنا وتجعلنا هنا شبه سكارى يستند الواحد منا على ذراع الآخر وما يقوى الاثنان على التماسك ؟

هل جن اليهود جنونهم في فلسطين مرة اخرى وهل دارت خمرة البله في رؤوسهم المنتفخة هواء فراحوا ينطحون بها الصخر ويحاولون تجفيف مياه البحر ؟

اما كفتهم دروس ثورة عام ١٩٢١ ؟ اوما لقنتهم الحوادث في فلسطين وغير فلسطين كيف يجب ان يعيشوا نعاجاً بين مختلف الشعوب ؟

مساكين هؤلاء . ان هرتزل وبلفور والحلم الصهيوني البعيد التحقيق سيوردهم على ما يظهر موارد الهلكة والفناء فيهدر دماءهم ويشرد جموعهم ويجعل من رجالهم ونسائهم واطفالهم طعاماً لحيتان البحر وطيور السماء .

هم يريدون ان يستقووا على عرب فلسطين ، بل على الامة العربية جمعاء ، وقد جعلهم تحيز الحكومة المنتدبة يظنون انهم في قوة الاسود الكواسر كما ظنت الضفدع عندما انتخت نفسها انها في حجم وقوة الفيل ، ولكنه كما اصاب الضفدع كذلك سيصيب هؤلاء البلهاء الا اذا عادوا في اللحظة الاخيرة الى صوابهم وتذكروا انهم ليسو اكثر من دجاج في « قن » فلسطين

وكم هو حري بالحكومة ان تأخذ على زعمائهم عهداً بان لا يعودوا الى الجنون مرة اخرى . لان هؤلاء الزعماء ، على ما اثبتت الحوادث الحاضرة وعلى ما اعلم من حوادث عام ١٩٢١ ، هم السبب الاكبر في اشتداد النوبة بهم واصابة جماهير « الحالوزيم » بداء الصرع ، والا فانهم سيعيدون الحال سيرتها الاولى وسينقضون على اصحاب البلاد وعلى الحكومة معاً ومن ثم سيقدمون على اذاعة الاكاذيب في اربعة انحاء الارض وسيقوم نوابهم في مجلس النواب البريطاني لاثبات ان يهود انكلترا هم يهود من قبل ان يكونوا انكليز ...

وهكذا ستغلي الصدور غليانها المعهود في فلسطين وسيحاول اولئك المتغطرسون الاستيلاء على البراق الشريف وادخال البدع اليهودية فيه مرة اخرى عن طريق تأثيرهم على الحكومة المنتدبة التي اخذت في المدة الاخيرة ، بشخص حكومة فلسطين ومندوبها السامي ، تتحيز لهم تحيزاً صريحاً ان بالنظر في قضايا التعويضات وان باعالة ومساعدة المنكوبين

ولكن يسرني كما سرنا كلنا هنا ان يكون الوطنيون على قدم الاستعداد لدفع كل خطر يداهمهم وان يكونوا اليوم يداً واحدة وجماعة واحدة مثلهم في عهد القضية الوطنية الاول محققين الامل الكبير بهم الذي كنت تدعو اليه في النفير وما تزال

فليسر الوطنيون في فلسطين ابداً الى الامام وليذكروا ان قوتهم في الوحدة والتضافر وانهم سيرغمون الحكومة المنتدبة عن طريق ذلك الاتحاد على النظر في مطاليبهم الحقة وعلى الاقلاع عن تأييد الفكرة الجنونية — فكرة وعد بلفور

وكم هي بليغة كانت دعوة النفير الامة الى مقاطعة اليهود فانها هي قد جعلتهم يلمسون تلاشي احلامهم واوهامهم والمأمول ان يستمر الوطنيون على هذه المقاطعة لان فيها وحدها القضاء الاخير على الهجرة والمشاريع الصهيونية

نقدات

طوارىء الساعة

١٠ آلاف جنيه ، بس !

فقط عشرة آلاف جنيه فلسطيني لا غير قررت الحكومة اعطاءها لليهود مساعدة لمنكوبيهم . وهذه الآلاف العشرة لم تأتي بها الحكومة من جيوب ابناء التاميس ولا جمعتها من اهل البر والاحسان بل امتصتها (مص العلق لدماء المريض) من دماء ابناء فلسطين العرب الفقراء الذين عمل اليهود على اهلاكهم وطردهم من بلادهم وجاءت لتحقن هؤلاء بها بايمان قوي وضمير مستريح وهم الذين اقلقوا بال العالم بشكاويهم وسببوا في مليون ثورة تاريخية على ما تشهد التوراة نفسها

ففي اي شريعة من شرائع العالم المتمدن و (المتوحش) ايضاً يجوز للحكومة ان تساعد اليهود واقويهم وتعيلهم من مال من عمل على امتصاص آخر نقطة من دمائهم ؟

وفي اي مذهب من مذاهب الديانات وفي اي قانون من قوانين الاجتماع يحق للحكومة ان تتبرع باموال (بعنا بها اراضينا واملاكنا لنأكل الخبز فاخذتها هي منا بوسائل شتى) لاعدائنا الذين لو قدروا لما ابقوا على اصغر نفر منا حياً ؟

ايتها الحكومة اهل هذا هو الانصاف الذي يتطلبه منك الموقف الآن ؟ وهل هذا هو العدل الذي يرجى منك في هذا الوقت الحرج ؟ اولا يوجد منكوبون عندنا نحن العرب قتل اليهود عائلاتهم ؟ فلماذا اذن لم تفتحي خزائنك وتساعديهم من الاموال التي هي اموالهم ؟

ايتها الحكومة ! تمعني ما ابتدأت به من احياء شعب ميت واماتة شعب حي اسياً في يوم ينتصر فيه حقنا على باطلك وباطلهم ان الباطل كان زهوقاً ! ...

تحيز ممقوت !

عندما نعلم انه لا يرجى من حكومتنا عدل او انصاف ، وعندما نتحقق ان هذه الحكومة مواصلة مساعدتها للصهيونيين ولو خربت البلاد ورحل سكانها الاصليون لا نستغرب امساكها لبعض الافراد الوطنيين الذين يشيرون على اخوانهم بمقاطعة المحلات الصهيونية واتهامها اياهم بالاجرام ومحاكمتهم بموجب قانون العقوبات !

ولا نعلم ولا احد يعلم ان الذي يدعو بجميع الوسائل السلمية الى عدم معاملة اليهود لا في بيع ولا في شراء يعد مجرماً يستحق العقاب الا في هذا الزمن المقلوب: زمن تحكم وتسلط اليهود بمقدرات الدول والشعوب ...!

هم الذين قاطعونا من يوم نزولهم بلادنا مع ان فكرة مقاطعة اليهود كانت من اسس مبادئنا المشروعة لكن نظراً لشرف مبادئنا ونزاهة قلوبنا لم نستعد لتنفيذها الاستعداد الكافي ولم نعيرها التفاتنا الكلي فجاؤا اليوم بعد ان قتلوا نساءنا وذبحوا شبابنا العزل يعملون على مقاطعتنا ويحرضون بعضهم البعض على عدم مقاربتنا جهاراً نهاراً حتى انهم يسحبون الواقف منهم في حانوت وطني ويجرونه الى الشارع بعد ان يحرقوا ما اشتراه من الحوائج . هذا اذا وجد هناك من يشتري من الوطنيين

وعندما جئنا نحن نقابلهم بالمثل وندعو ابناءنا العرب لمقاطعتهم ونستعمل في سبيل تنفيذ غاياتنا المشروعة كل وسيلة سلمية جاءت الحكومة تلقي الداعي منا الى المقاطعة في غياهب السجون وتحكم عليه باشد العقوبات وتتهمه بالتحريض والتهييج والمشاغبة !

وهذه حادثة جرت وانا اكتب هذه الكلمة وهي ان وطنياً وقف بباب اليهودي اسرائيل سوكر فجاءه نفر من اخوانه الوطنيين ونهوه عن المشترى من عند يهودي فما كان من البائع المحتال الا ان صرخ للشاويش الانكليزي نمرو ٣ المدعو باكسين فهرع في الحال اليه فقال له اليهودي اني خائف من الجمهور . لا تذهب .! فاجابه: لا تخشى «ان من مسك بسوء كانه مسني»

(the one who touch you is touch me)

« عربي »

ولتحذر الامة عبث العابثين في قضيتها اولئك الذين لا يخلو منهم عصر او مصر والذين اخذت اصابعهم السوداء تظهر من وراء الستار

«طبق الاصل» ايليا

جد في هزل

للقيامة نحن فيها خالدون

« للشاعر الشعبي صاحب التوقيع »

« جاءنا ما يلي :

« شبابنا الناهض ، كما هو معلوم، غيور على المصالح الوطنية وشديد الحماس الى حد يدعو الى الاكبار والاعجاب خصوصاً بعد هذه الثورة التي اشتعلت نارها في فلسطين، وقد جعل قسم منهم مركزه في الاسواق لينبه وينصح اخوانه الفلسطينيين العرب بان لا يشتروا من اليهود وهذا عمل يشكر عليه جد الشكر لا سيما في هذه الاوقات التي نتمنى ان يكون جميع شبابنا فيها على صراط واحد مستقيم

في صباح الاحد الماضي ، ١٥ الجاري، شاهد اولئك الشباب فتاتين عربيتين (اتجاوز عن اسميهما الآن) تدخلان متجراً يهوديا لتشتريا منه لوازمهما فاسرع شاب منهم ورجاهما بادب ولطف ان تخرجا من ذلك المتجر اليهودي بصفتهما فتاتين عربيتين يجب عليهما مقاطعة اليهود . فلم تعير الفتاتان هذه النصيحة اذنا صاغية ودخلتا المتجر اليهودي بكل قحة واشترتا من صاحبه (المقامة عليه دعوى اطلاق الرصاص على العرب) ما يلزمهما وخرجتا غير عابئتين بنظرات الاشمئزاز والاستنكار الموجهة اليهما من جمهور الوطنيين الواقفين هناك بل انهما عندما تقدم منهما شاب مرة اخرى ورجاهما ان تقاطعا اليهود ادارتا له ظهريهما وذهبتا تضحكان وتعيدان الكرة مرة اخرى في مشترى ما يلزمهما من المتاجر اليهودية

« هذه حادثة احببت نشرها على صفحات جريدتكم الغراء لاهتمامكم الكبير بمسألة المقاطعة تاركا لكم التعليق عليها بما ترتأون » .

حيفا « وطني متألم »

ونحن لا نجد ابلغ تعليق على هذه الحادثة من قصيدة شاعرنا الشعبي هذه على ان نعود الى الموضوع في فرصة اخرى .

« المحرر »

صدل الدهر على الماضي ستور
فاغتنموا الفرصة فالدهر يدور
قد عفى عما مضى رب غفور
فاصلحوا ما بينكم واعتزموا
وانصروا بعضكم تنتصرون

يا نصارى ومسلمين اتحدوا
جدد والعهد سوى واجتهدوا
بس اتقى بالماضيات اتعظوا
خربت بيوتنا وصرنا مشحرين
واغنيانا بالفقر بيحرقون

أبهذا ترضون ابناء العرب
يا بني قحطان قولوا لي السبب
من اعالي المجد لاوطى الرتب
صرنا نمشي والرؤوس منكسة
بعد هذا الذل ماذا تبتغون ؟

يا بنات العرب ثرن صائحات
والدين الحي في ثوب الممات
ريحنا وات وايش ينفع ترات
لجماعة مخالفين مبعزقين
ليتنا تحت الجنادل راقدين

اكشفي يا بنت قحطان الخمار
وارفعي الرأس ولا تخشي شنار
نحن من دم نقي لا نعار
لولا هذا الليل ما طلع النهار

لا يموت الحق لمن يطلبون

عززوا الموقف بالعلم الصحيح
من صنائع وفنون نستريح
واحصروا الاموال من جيب الشحيح
وانشئوا فيها مزارع مع حقول
ومدارس جامعة كل الفنون

جددوا الانوال مع دبغ الجلود
فابركة كلسات ما بدها جهود
كل شيء هين شوية جهود
من جماعة يعرفوا طرق العمل
لتغنموا وتربطوا وتحتفظون

اجمعوا اسهم وقيموا شركات
للتجارة والمصانع والاثاث
واشتروا من بعضكم كل الحاجات
لا تخلوا المال للغير يروح
يذهب المال وانتم تخسرون

اتركن الخبص ربات الحجال
واتقين الله في مال الرجال
ذهب المال ويلحقه الحلال
والاراضي والبيوت طلسـاطين
بعد الفلاسنا اواعي تغسلون

امنعوا نسوانكم عن مشترى
اقمشة تقليد كلها مسخرة
وانا بالسوق عيني لا ترى
من نساء الدخلا تلبس كدا
ورجالهن علينا يضحكون

لا تقولوا دول جماعه شاطرين
بالتجارة عالفلوس مطيرين
نعمل ايه واحنا جماعه مفلسين
نستعين الله في الامر الجلل
قدر الله وما قدر يكون

يا ندامه ده كلام مخيلين
اسمعوا نصحي هو الحق المبين
فشروا والله جماعه منصبرين
اشتروا من بعضكم كل اللزوم
قاطعوهم انهم لا يفلحون

عاملوا الصناع من كل الحرف
وعن العمال لا تغضوا طرف
لوم الكل اذا الامر انكشف
لا يغيرهم صروف او محن
فاحفظوهم انهم لا يكفرون

كانا من نسل عرب اكرمين
والجماعة كالفناطي مشكلين
مثل ... القرود وجوه مساخيين
ديننا الحق وهم تبعوا (لنين)
ولنا رب السما لا تحزنون

مسجد الاقصى ومهد ربنا
والقيامة والبراق فخرنا
ملك اجداد لنا والوطنا
هذي ارض الله والقدس لنا
للقيامة نحن فيها خالدون

« دال »

اخبار محلية

امؤامرة ام ماذا؟

بعد الساعة العاشرة من مساء الاربعاء الماضي داهم البوليس في محلة هادارا كارمل منزلا اجتمع فيه عدد من اليهود بين رجال ونساء وهم في شبه مؤامرة والقى القبض على ٢٠ رجلا و ٦ نساء منهم مدججين بالسلاح وصادر من مكان الاجتماع عدداً كبيراً من المناشير الشيوعية.

ولم يعلم للآن ماذا كان قصد هؤلاء من الاجتماع مسلحين بعد الساعة المسموح بها التجول في منطقة مدينة حيفا افيقال ان هناك مؤامرة شيوعية كانت تدبر للاخلال بالامن ، فعسى ان يجلي التحقيق ما لا يزال الى الان غامضاً.

هذا وقد بلغنا والجريدة على الطابع انه عند ما اراد البوليس استياق هؤلاء السجناء الى سجن عكا ضجوا وصخبوا وقاوموا مقاومة مما اضطرت البوليس الى استعمال القوة.

فما هو معنى ان يسوق البوليس ٦٠ موقوفا من عرب الطيره فلا يحركون ساكناً وعندما يحاول سوق اقل من نصف هذا العدد من اليهود يلاقي كثيراً من المصاعب والمشقات ؟

ليسجل الوطنيون هذا عندهم اذ يلزم للجنة التحقيق.

فظاعة المتمدنين!

جيء الى مستشفى الحكومة بحيفا برجلين من عرب الحدون يدعى احدهما محمد المحمود والثاني حسن السليم وعلى جسميهما آثار فظيعة من الضرب والتعذيب اقشعرت لها اجسام الاطباء في المستشفى واستعاذوا بالله من وحشية الانسان.

وقد ذهبنا نستقصي طلع الحادث ففهمنا ان بوليس زمارين ، وعلى رأسه جاويش يهودي ، استدعى الرجلين المذكورين واتهمهما بأن هناك سلاحا عندهما ولما انكرا ذلك وحاولا اثبات كذب التهمة امر الجاويش اليهودي بضربهما وتعذيبهما لينتزع اقرارهما زوراً فكانت افظع مأساة مثلت في زمارين تحت اشراف البوليس اليهودي.

وبلغ الامر الجمعية الاسلامية بحيفا فاهتمت له اهتماماً شديداً واوفدت من قبلها الدكتور رشدي افندي التميمي لمعاينة الرجلين والتحقيق من صحة الحادث فأبى بوليس زمارين في بادىء الامر السماح للطبيب بمعاينة الرجلين او مقابلتهما حتى صدف وجود قومندان البوليس ثيودور افندي عبود هناك فرفع اليه الطبيب الامر وهذا سمح له بمعاينة الرجلين تحت اشرافه ففعل واذا به يكتشف اثاراً فظيعة من الضرب والتعذيب على جسمي الرجلين تقشعر لها الابدان.

وللحال وضع الطبيب تقريرين مفصلين بما شاهد ختمهما بقوله ان الرجلين سيبقيان معطلين مدة عشرة ايام يلزم بعدها معاينتهما ثانية لينظر في حالة العوارض المرضية المحتمل حدوثها.

وقد بلغنا ان مثل هذه الفظائع الوحشية تجري ضد جميع الموقوفين الوطنيين في سجون البلاد وخاصة في الخليل حيث يسام السجناء كافة انواع العذابات فهل بلغ ذلك فخامة المندوب السامي وهل ليس هذا في نظره من « الاعمال الهمجية التي لا توصف » والتي تستمطر لعنات الشعوب المتمدنة على رؤوس مرتكبيها ؟

عصبة السيدات

السياسية بلندن تعضد الوطنيين

ارسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا صورة عن برقية تلقتها من رئيسة عصبة السيدات السياسية في لندن رداً على برقية الاحتجاج التي ارسلت الى العصبة لمناسبة الاضطرابات الاخيرة وهذا نصها:

« اشكركم على برقيتكم التي وصلتني في اول ايلول وقد ارسلنا مضمونها الى كل اعضاء الوزارة والى كل من يهتم بشؤون الامة العربية كما اننا عملنا على نشرها. ونحن واثقون بالظلم الواقع على العرب الذين حرموا من حقوقهم الاقتصادية ومن حق التمثيل في بلادهم فالحق بجانبكم وقريباً سيعود العرب الى مجدهم السابق. ان كل ما يمكن عمله سيعمل هنا لرفع هذا الظلم وتقوية المودة بين العرب والشعوب الانكليزية اللذين يشعران بعواطف الود والولاء فنرجو لكم النجاح » « رئيسة العصبة »

وقد نشرت عصبة السيدات هذه مقالا وزعته في لندن وارسلت نسخاً منه الى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات وفيه تطلب اجراء تحقيق دقيق في شكاوي عرب فلسطين وتناشد جميع الكنائس والطوائف المسيحية وجميع الهيئات المنظمة في الامبراطورية البريطانية لان تهتم بكشف الظلامة عنهم واتخاذ الاجراءات لوضع المبادىء المسيحية موضع العمل في البلاد التي جعلتها حياة المسيح مقدسة لدى الجميع والتي يجب ان تقوم بريطانيا بتنفيذ عهودها المقطوعة لها.

وقد نبهت العصبة انكلترا الى سمعتها الادبية التي ما زالت معلقة في الهواء منذ معاهدة فرساي والى ان الشعب الفلسطيني قد دفع بسلسلة من المظالم الى حالة يأس وتطرف فهو غير ممثل في بلاده وليس له صوت في ادارتها ومصالحه الاقتصادية غير محافظ عليها و ٣٠ الفاً من ابنائه النشيطين الذين كانوا موقتاً خارج فلسطين قد حرموا من التجنس بجنسيتهم التي يتجنس بها اليهود الروس والاوروبيون بسهولة كلية وامتياز الكهرباء وامتياز البحر الميت الذي يهم العرب والانكليز معاً قد اعطيا لليهود تحت احوال مخجلة جداً ثم التلاعب بالستاتيكو ونبش مسألة البراق في مؤتمر زوريخ وصبغها بصبغة سياسية وتشكيل وكالة صهيونية ذات قوة وصلاحية عظيمتين فضلاً عن سلسلة من الحوادث تثير ليس مخاوف العرب فحسب بل مخاوف العالم ايضاً.

ونوه المقال بما يلاقيه العربي في فلسطين عندما يسعى وراء حقوقه وكيف ان حكومة القدس تحيله على وزارة المستعمرات وهذه تحيله على حكومة القدس الامر الذي دعا عدداً من اعضاء البرلمان البريطاني منذ عام ١٩٢٢ للقيام بمساعدة قوية لانصاف ظلامات العرب.

التجوال في المدينة

مدد موعد التجوال في حيفا الى الساعة العاشرة ليلاً منذ ١٧ الجاري وقد شوهد كثير من المحال التجارية يبقى فاتحاً ابوابه حتى تلك الساعة تقريباً دون ان يعترضه احد.

جريدة فلسطين

تصدر نسخة انكليزية

ان لصدور جريدة انكليزية تتكلم باسم عرب فلسطين وتدافع عن قضيتهم من الفوائد ما لا يخفى على احد، وقد قررت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ان تقوم بهذا العمل وتصدر نسخة اسبوعية منها باللغة الانكليزية ابتداء من ١٦ ايلول سنة ١٩٢٩ ، يوزع عدد كبير منها بلا مقابل على اعضاء البرلمان الانكليزي وعلى غيرهم من قادة الرأي العام في العالم ليطلعوا على ظلامة عرب فلسطين ومطامع الصهيونية فيها وخبث الدعاية اليهودية · لذلك نرجو من كل وطني صميم ان يشجع هذا المشروع الجليل بان يشترك في هذه الجريدة وقيمة الاشتراك لسنة واحدة في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني و٢٥ شلناً في الخارج تدفع سلفاً

« النفير » : وقد صدر العدد الاول من هذه الجريدة اللازمة كل اللزوم للقضية فاتحققت امنية البلاد التي كانت تتردد كثيراً في صدر كل وطني والتي كانت تشغل زميلنا الجريء الاستاذ عيسى افندي العيسى الشاغل منذ زمن بعيد·

وقد كانت صاعقة انقضت على رؤوس الصهيونيين فما دروا كيف يتقونها ولذلك هاضت صحفهم كهاآرتس والنشرة الفلسطينية بالشتائم البذيئة واخذت تنادي الحكومة لتعطلها وهاج هائج اكثر اليهود في حيفا وبلغنا عن احدهم انهم طيروا برقيات الاحتجاج على بعض اللطمات التي شعروا بوقوعها فيها مما دل على عظم تأثير هذه الجريدة التي شهادات الناس في فلسطين على طلبها ·

فنحن نهنئ الرصيفة فلسطين لا بل نهنئ انفسنا ونهنئ القضية على هذا الصوت القوي الذي اخذ يتردد في جوانب الدوائر السياسية البريطانية ونرجو من كل وطني غيور على القضية ان يشترك بها او ان يشير على الادارة باهدائها الى من تعرف انهم الفائدة للقضية من الساسة الانكليز ·

حمية النابلسيين

قدم حيفا وفد من كرام اخواننا النابلسيين وزار دار الجمعية الاسلامية وقدم لها خمسين جنيها جمعها من نابلس لمساعدة منكوبي حيفا الوطنيين هذا عدا عن الخمسين الاخرى التي قدمها للجنة التنفيذية العربية في القدس على ما جاء في رسالة مراسلنا المقدسي المنشورة في مكان آخر من هذا العدد

فحيا الله هذه الهمة العربية الشماء التي اثبتت ان العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضهم ازر بعض

من هم الانذال الجبناء؟

تحت هذا العنوان ارسل الينا السيد محمد عواد الفالوجي بيانا بالرد على الرصيفة الاقدام نغفل نشره ونشر امثاله راجين الى الوطنيين ان يذكروا انه ليس هناك الآن غير قضيتهم المقدسة وما عدا ذلك ليجب ان يقابله الكل بالاحتقار والازدراء

بالرفاء والبنين

احتفل يوم ٧ الجاري في بيروت بزفاف الشاب الاديب السيد منير ابراهيم حداد الى الآنسة المهذبة ابركسيا حنانيا فبالرفاء والبنين

خطبة

واحتفل في الثغر يوم ١٥ الجاري بعقد خطبة السيد معين خوزي على الآنسة ايفون متى فنرجو للخطيبين تمام الافراح

شبابنا الناهض

بلغ ما جمعته فرقة كشافة الارز المارونية في حيفا من التبرعات للمنكوبين بواسطة تعليق الشارات على صدور الوطنيين نيفاً وثلاثة عشر جنيهاً قدمتها الى حضرة المنسنيور فرنسيس مبارك رئيس الطائفة المارونية في الثغر ليقدمها الى المراجع المسؤولة لتوزيع الاعانات على المنكوبين

وقامت فرقة كشافة حيفا الثانية بعده بتعليق الشارات دفعتين متواليتين على صدور الوطنيين مخصصة دخلها لمساعدة منكوبينا ايضاً فحيا الله همة الشباب الناهض الذي يعرف الواجب عليه في مثل هذه الاحوال·

وقد بلغنا ان احد زعماء الكشافة اليهودية في حيفا قد اثار حنقه هذا العمل فراح يدعي انه تدخل من الكشافة الوطنية في السياسة وانه قد اعتزم رفع الامر للحكومة مما اثار عاصفة من ضحك الذين يفهمون قوانين الكشافة التي تنص المادة الاولى منها على وجوب مساعدة الكشاف لاخيه الانسان في كل الاحوال·

فشفى الله اليهود من الامراض التي اخذت تنتابهم او ما لعل شاء بهم انه السميع المجيب ·

مثلما في القدس ويافا

كذلك في حيفا

يطالع القراء في رسالتي القدس ويافا المنشورتين في مكان آخر من هذا العدد كيف ان اليهود قد تضرروا جداً من مقاطعة الوطنيين لهم وكيف انهم اخذوا يحاولون اعادة العلاقات التجارية سيرتها الاول قبل الاضطرابات الاخيرة وكيف انهم الفوا الوفود وذهبوا يشكون الى الحكومة ما اصابهم من المقاطعة

وكما جرى في القدس ويافا كذلك جرى في حيفا فقد تالف وفد من تجار اليهود وذهب يشتكي الى المستر مكلارن مساعي الشباب الوطنيين لمنع العرب من معاملة اليهود او دخول مخازنهم طالباً تخصيص عدد من رجال البوليس الانكليزي يقفون بالقرب من المخازن اليهودية ليمنعوا شابنا من نصح الوطنيين بعدم الشراء من اليهود فكان سعادة نائب حاكم هذه المقاطعة حكيما اذ قال انه لا يملك العدد الكافي من البوليس الانكليزي ليجيب ملتمسهم

وقد نصح المستر مكلارن الوفد بان يسعى الى عقد اجتماع تحت اشرافه مع التجار العرب واعداً بانه سيقابل زعماء العرب بخصوص المقاطعة

حول الرصيفة فلسطين

ذكرنا في العدد الاخير من النفير ان اشاعة قد ترددت في البلد مفادها ان الحكومة قد عطلت الرصيفة الجريئة فلسطين الغراء ثم تبين بعد صدور العدد ان النبأ غير صحيح ·

اما كيف صدقنا هذا النبأ ونشرناه ونحن الذين ندقق كثيراً في التقاط الانباء فذلك لان مصدره كان حكومياً مما يدل على ان الحكومة كانت قد فكرت في تعطيل الرصيفة الجريئة ثم رجعت في اللحظة الاخيرة عن فكرتها عندما تبين لها انعدام العدل في تصرفها لان الوطني الذي لا يتأثر من شتائم وقحة امثال الشاعر رؤوبين هو ميت بصورة حي ورصيفنا الاستاذ عيسى افندي العيسى ليس من تلك الفئة على ما تتأكد الحكومة ونعرف

فنحن نهنئ الرصيفة على تلك المحنة التي اجتازتها ونثق من انها لا يخيفها ان تنطق بالحق وتدافع عن امتها التي احاطت بها المحن والمصائب من كل حدب وصوب

تعطيل الاقدام

جاءنا والجريدة على الطابع ان الحكومة عطلت الرصيفة الاقدام الغراء بزعم انها نشرت انباء مهيجة للافكار !

فنحن نحتج على هذا التصرف بشدة لاننا لم نلمس في افكار الشعب العربي ، ونحن اقرب من الحكومة اليه، ذلك الهياج الذي تزعمه ولو هي اسرت تعطيلها الرصيفة بغير هذا التفسير ، كأن نقول انها فعلت ذلك انتقاما لانتقادها لعدلها في تعطيلها لجريدة دوآرهايوم المهيجة بالفعل والتي عادت فسمحت لها بالصدور ، لكان وسعنا ان نصدقها

ان في وسع الحكومة ان تعطل كافة الصحف العربية لتكم افواهها ، ولكنه ليس في وسعها ان تكم فم التاريخ الناظر اليها اليوم بالف عين والسامع اليها بالف اذن على تصرفاتها

يا عيب الشوم

بلغنا ان رئيس بلدية الناصرة السيد سليم بشاره، ويجمع الى الرئاسة مهنة التجارة.. قد تسوق وشقيقه من حيفا بضائع من محلات يهودية · فنحن نشير الى هذا العمل باشمئزاز وسنقول كلمتنا فيه في العدد القادم

فلسطين في تونس

من النافذة ...

الحركة الصهيونية

نحن اليوم لا نتكلم عن المسامرات العديدة التي يقوم بها بعض زعماء اليهود هنا او التي يجلبون لها كبار المفكرين من فرنسا ولا نتكلم عن الروايات السينمائية العديدة التي مثلت عندنا ولا زالت تمثل وكلها دعاية الى ما ترمي اليه الصهيونية... ولكننا نريد الكلام عن شيء جديد رأينا صداه في جريدة (البتي ماتان) بدون ان يكون لنا سابق علم به

مضت مدة طويلة واليهود يجمعون الاموال باسم تلك الجمعية وقد تحصل عندهم اليوم قدر كبير جداً · لماذا ؟ لا لشيء ! سوى انهم قد اعدوه لشراء ارض مشاعة في فلسطين ١٠٠! من عدد اهلها بدون شك

لقد اخفقوا في مشروعهم من كل جهة حتى من جهة وعد « بلفور » واخيراً عمدوا الى هاته الحيلة التي سيملكون بها ثلث الارض بتمامها اذا لم يفطن الفلسطينيون اليها · هم يريدون ان يشتروا تلك البقاع الطاهرة قطعة بعد قطعة حتى اذا اتوا على آخرها فعلوا فيها ما ارادوا !··

فهل انتم قائمون بواجبكم يا اهل فلسطين ؟

تونس — سعيد

مكتب التحرير

والمراسلات والاعلانات

لمنشئه ومديره

يوسف فرنسيس

معتمد ومكاتب اكبر الصحف

المصرية والسورية والعراقية والفلسطينية

والمعترف به من حكومة فلسطين

مستعد لقبول وكالات الصحف العربية ومراسلتها من فلسطين والمخابرة في نشر الاعلانات فيها وترتيب وتهذيب طبع ما يلزم من النشرات والاعلانات في اكثر المطابع العربية والافرنجية اتقانا

المركز الرئيسي : حيفا — صندوق البريد ٤٤

فروع في : القدس ويافا

مراسلات

رسالة القدس

لمكاتب « النفير » الخاص

بيان اللجنة التنفيذية

اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بيانا على الجمعيات في الاقضية جاء فيه ان برقيات العطف والتأييد ما زالت تنهمر على مكتب اللجنة من الهند واميركا وعموم البلاد العربية وان برقية وصلت من الجمعية العربية الفلسطينية في شيكاغو تلح فيها بضرورة ارسال الوفد الى لندن وان عرب فلسطين وغيرهم من ابناء الامة العربية مستعدون لمساعدة الوفد بالمال .

وجاء في البيان ايضاً ان الدعاية العربية قد اخذت تمزق ستائر الدعاية الصهيونية الكاذبة وتستميل الحكومة والصحف الانكليزية الى الحقائق وان المقاطعة تسير سيراً منتظما حتى اضطر تجار اليهود للشكوى فألى التصفية والهجرة وان مبدأ المقاطعة يجب ان يكون :

« نبيعهم كل شيء الا الارض ولا نشتري منهم الا الارض »

وجاء فيه ايضاً ان برقيات طيرت الى وزارة المستعمرات والصحف الانكليزية بالاحتجاج على بقاء بنتويش وانه بعد الذي ظهر من بطلان مزاعم اليهود بالتمثيل بقتلاهم قد طلبت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الكشف على قتلى العرب في يافا حيث يؤكدون ان تفظيعاً جرى بهم وان المجلس الاسلامي طلب الى المندوب السامي اعطاء نسخة من تقرير دائرة الصحة بيافا عن مقتل عائلة الشيخ عبد الغني عون التي مثل بها اليهود وان اللجنة تعد تقريراً وافياً عن تحيز الحكومة في اغاثة المنكوبين اليهود وعن ضرب العرب وتعذيبهم لتأدية الشهاده وعن اعفاء الحكومة لبلدية تل ابيب من دينها عليها البالغ ٧٥ الف جنيه

وفي البيان ايضاً تنبيه الى ما قرره اليهود من صرف مبالغ كبير لتلفيق الشهادات من بعض العرب ضد اشخاص معلومين في كل بلدة لكي يثبتوا امام لجنة التحقيق ان الاضطرابات الاخيرة مرتبة من العرب .

اعمال المحامين

اجتمع المحامون العرب في القدس وقرروا ما يأتي :

تعيين محامين يحسنان الانكليزية مع كاتب للاشراف على التحقيق الجنائي في الخليل وانتخاب ثلاثة محامين للمرافعة في القضايا الصلحية في قضاء البلد المذكور والكتابة الى قاضي القضاة باعلام المحامين عن زمان ومكان مباشرة التحقيقات والمحاكمات في قضايا المتهمين في الاضطرابات الاخيرة

ولفت المحامون نظر المتضررين الوطنيين الى ضرورة الاسراع بتقديم طلباتهم للتعويض واعلنوا استعداد المحامين الوطنيين في كل بلد لمساعدة كل من يرغب في تقديم طلب التعويض

المقاطعة

تسير حركة المقاطعة سيراً حثيثاً في القدس اسوة بسواهـا حتى اضطر التجار اليهود ان يطلبوا الى اللجنة التنفيذية الصهيونية بان تدعو التجار العرب الى اجتماع يعقد للبحث في اعادة العلاقات التجارية حالتها الاولى ولكن هيهات

ومن الحوادث الدالة على ان روح مقاطعة اليهود قد سادت كل وطني ان قروية عربية كانت تبيع عنباً امام دار البريد في القدس فجاءها يهودي يطلب شراء شيء منها فرفضت ان تبيعه قائلة : انك لو دفعت لي جنيهاً ثمن الرطل الواحد لما بعتك .

اما اليهود فلم يعد في وسعهم الاستمرار على مقاطعة العرب اذ ارتفعت اسعار الحاجيات عندهم ارتفاعاً فاحشاً فاضطروا للعودة مرغمين الى الشراء من الوطنيين .

والمؤسف هو ان تقف الحكومة من مقاطعة العرب لليهود موقفاً غير شريف فانها حكمت بالامس باقفال مطبعة دار الايتام الاسلامية شهراً واحداً وبتغريمها بعشرين جنيهاً لانها طبعت بيانا للطلبة العرب في ضرورة مقاطعة اليهود كما انها ، اي الحكومة ، قد وعدت اليهود بانها ستحارب قرار مقاطعة العرب لهم حربا شديدة . فلم ذلك ؟ وما يعني الحكومة من هذا .

التعدي الافرادي

ما تزال حوادث التعدي الافرادية تقع من اليهود على العرب . ومن احدثها ان قرويتين من ابي ديس كانتا تبيعان حليباً بالقرب من بيت السيد انطون الحلبي اذ صب عليهما احد اليهود ماء النار فاحرق عنق الاولى وزند الثانية وقد شاهدت هذه الحادثة امرأة سريانية تدعى ظريفه

وكانت في بيت السيد عبد المعطي

رسالة يافا

لمكاتب « النفير » الخاص

جريدة فلسطين

لم تعطل الحكومة جريدة فلسطين الغراء كما قد زكرتم (النفير : انظر كلمتنا عن ذلك في محليات هذا العدد) وانما لفتت الصحيفة الجريئة انذاراً شديداً من نائب حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي لنشرها تعريب (انشودة النصر) التي نشرتها دوآرهايوم وعطلت بسببها وحذرت بان بان مثل هذا العمل في المستقبل يؤدي الى تعطيلها

وقد اصدرت الصحيفة العدد الاول من نسختها الانكليزية فقابله الوطنيون ، حتى الانكليز، بحماس شديد

يغتنمون الفرصة

مما يدل على ان اليهود يريدون ان يغتنموا فرصة تعيين المستر ابرامسون الصهيوني محققاً في طلبات التعويض عن الخسائر ليحصلوا على ما يرغبون ان موظفاً يهوديا بسيطاً في محل سنجر هنا ومن التبعة الافرنسية لا يزيد مرتبه الشهري على ثمانية جنيهات يعيل به عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص ولا مورد له غيره رفع تقريراً الى المستر ابرامسون يدعي فيه انه في اثناء الاضطرابات الاخيرة قد سرق له متاع يساوي ٢١٥ جنيها وانه يطلب عنه التعويض !

فنحن نلفت نظر المندوب السامي الى مثل هذه الطلبات التي يتجلى فيها الكذب والحيلة معاً

لترويج البضاعة الوطنية

تألفت هيئة من كبار تجار الثغر الوطنيين للاشراف على ترويج وتنشيط المتاجر والبضائع الوطنية تنفيذاً لقرار اللجنة الاقتصادية التي تألفت خصيصاً لذلك .

وقد حدث ان تاجراً وطنياً من نابلس اشترى بضاعة غير وطنية من يافا وارسلها في سيارة الى بلده فلما علمت بذلك اللجنة الاقتصادية خابرت تجار نابلس في

غنيم ١٤ نفساً من العرب فجاء يهودي والقى هناك قنبلة بقصد هدم البيت فلم تنفجر القنبلة .

همة شماء

قدم القدس وفد من خيرة وطني نابلس وزار مكتب اللجنة التنفيذية العربية وقدم لها مبلغ ٥٠ جنيهاً جمعها من النابلسيين لمساعدة المنكوبين وزار الجرحى العرب في المستشفيات وواساهم وحيا ابهم وطنيتهم .

الامر فاعلنوا لذلك التاجر استياءهم من عمله لرد البضاعة غير الوطنية الى اصحابها

المقاطعة في يافا

وبالمناسبة اذكر ان مقاطعة الوطنيين لليهود قد اصبحت تامة شاملة تقريباً حتى اضطر كثير من التجار اليهود في سوق بسترس الى نقل محلاتهم الى تل ابيب

ومما يؤسف له ان تعمد الحكومة الى توقيف ومحاكمة الشباب الوطنيين الذين يدعون الى المقاطعة ولكننا نرجو ان يكون حكم القضاء العادل مانعاً للحكومة من السير في طريقها الشاذ

خائن !

نظرت المحكمة المركزية بيافا امس في قضية يهودي يدعي (دنوف) اتهمته النيابة العامة باطلاق الرصاص على العرب وبجرح واحد منهم وكان قد تقدم للبوليس شاهداً على ذلك المدعو رشاد الفلايني من يافا الذي اكد في شهادته للبوليس انه رأى اليهودي بعينه يطلق الرصاص على العرب ويجرح ذلك الوطني

فعندما استدعت المحكمة الشاهد المذكور لسماع اقواله انكر امامها ما اعترف به امام البوليس مما اضطرها هذا معه الى تقديم شهادته الاولى للمحكمة لصدر امر القاضي بتوقيفه تمهيداً لمحاكمته

نعسى ان تكون المحكمة قاسية في حكمها عليه تربية لامثاله الجبناء الخائنين

حكم

حكمت المحكمة المركزية في الثغر على اليهودي ابراهام حربون بالسجن اربعة اشهر لان البوليس ضبطه وهو يحمل مسدساً في اثناء الاضطرابات الاخيرة

تحقيق

واقتيد امس للتحقيق نحو عشرين يهوديا وجد معهم ثلاث بنادق وحربة وبلطات ومسدس وكيس رصاص في اثناء الحوادث .

وسمعت شهادات شهود الاثبات في التهمة المسندة الى المدعو اسحق قواديس بانه كان يطلق الرصاص على العرب

سُوريا

معرض دمشق الصناعي

= لمكاتب « النفير » البيروتي =

ان الصدى الكبير الذي احدثه معرض الصناعات الوطنية في دمشق، دعاني للتكبد مشاق السفر وتحمل نفقاته كي اتمكن من وصفه الى القراء وصفاً حقيقياً لا يدع زيادة لمستزيد ولا يترك مجالا لقول لا يستند الى حقيقة ولا يؤيده برهان . ولذلك شددت الرحال الى دمشق عاصمة الامويين لارى بعيني واسمع باذني ما يتحدث به الناس ويتناقلونه بعضهم عن البعض الآخر .

اقيم المعرض في بناية شادتها الجامعة السورية حديثاً وقد احتفلت منذ شهرين تقريباً بتدشينها وهي بناية ضخمة شيدت على احدث طراز فلم تستوعب على ضخامتها ورحبها جميع ما ورد على ادارة المعرض من المصنوعات الوطنية فاضطرت الى رفض الكثير منها بعد ما امتلأت باحاتها الخارجية بالمعروضات المختلفة

اما فكرة المعرض فقد قام بها شاب في مقتبل العمر ممتلئ غيرة ونشاطاً هو الشهم الامير علي عبد العزيز الجزائرلي الذي قضى في عاصمة الافرنسيين عشر سنوات انصرف فيها الى درس الشؤون الاقتصادية واستطلاع مكنوناتها واسرارها حتى ضرب بقسط وافر منها ثم عاد الى وطنه وتولى رئاسة ديوان وزارة الزراعة والتجارة واخذ باخراج ما ولدته قريحته الوقادة من المشاريع الاقتصادية ذات الثمار الدانية القطوف الى حيز العمل وكان آخر ما قام به من الاعمال الجليلة مشروع اقتصادي كبير ذو ثلاثة فروع هي المؤتمر الصناعي والمصرف الصناعي والمعرض الصناعي الذي نحن بصدده الآن

اما الفرعان الاولان فاترك بحثهما الى فرصة اخرى واحصر الكلام في الفرع الثالث وهو المعرض الصناعي

لقد اطلقت عليه لجنة المعرض اسم المعرض الصناعي الوطني وقد دعته بهذا الاسم بحق لان جميع ما تراه فيه انما هو من صنع هذه البلاد السورية ومن ضمنها لبنان الذي كانت معروضاته لا تقل عن ٣٥ في المئة من مجموع ما عرض فيه فهو معرض للصناعات السورية واللبنانية في وقت واحد .

وانه ليأخذك العجب عندما ترى هذه المصنوعات وما هي عليه من دقة الصنع وجمال المنظر مع المتانة ورخص الاسعار حتى علمت ان الجانب الاعظم منها قد صنع بآلات على غاية من البساطة ومع ذلك فهي لا تقل عما تنتجه المعامل الاوربية لا بل لا تفوق عليها هذه قليلا او كثيراً

ويفد الى المعرض يومياً ما لا يقل عن ٥ — ٦ آلاف نسمة جلهم من خارج دمشق حتى ومن خارج البلاد السورية وكلهم يعودون معجبين بما وصلت اليه الصناعات الوطنية من الرقي السريع والتقدم الكبير

والمعرض اليوم وقبل بضعة ايام يغص بالمتفرجين من جميع انحاء لبنان لا فرق بين اللبنانيين والمصطافين في لبنان وقد قيل لي ان الحر الشديد في ابان افتتاح المعرض كان ذا تأثير كبير للاقبال على زيارته اما الآن فقد تلطف الهواء كثيراً حتى لم يبق اثر للحر ناهيك بمتنزهات دمشق ذات الشهرة البعيدة وهي طبيعية لم تعمل فيها يد الانسان الا بما يتعلق بالتنسيق والترتيب



السيد محمد القصص
صاحب معمل المنسوجات الوطني
بدمشق

وفي اعتقادي انه يخطئ كثيراً من يدع هذه الفرصة تفوته بزيارة هذا المعرض السوري اللبناني الذي يبسط امام الناظر بين مبلغ ما وصلت اليه الصناعة الوطنية من الرقي والتقدم . هذا ما اقوله الآن عن هذا المعرض بصورة اجمالية وسآتي في رسالة ثانية على وصف المعروضات الممتازة التي لا يوجد لها نظير في العالم

وقد غص المعرض بالزوار الاجانب وفي مقدمتهم قنصل اميركا العام في بيروت الذي اعرب عن اعجابه بالمصنوعات الوطنية وسفراء اليابان وتشكوسلوفاكيا واسوج ونروج الذين جاؤوا خصيصاً من القاهرة وقناصل الدول في سوريا ولبنان

« الياس الظاهر »

باب السؤال والجواب

سياسة خرقاء

س — هل تستطيعون ان تبينوا لنا السر في الخطة العوجاء التي سارت عليها جريدة السياسة (المصرية) بشأن حوادث فلسطين وهل هناك عوامل نفعية ام لا ؟ (طولكرم) مشترك

ج — ان جريدة السياسة (المصرية) برهنت في جميع ادوارها السياسية (دور الطفولة الطويل لدور الصبا القصير لدور الانحلال البسيكولوجي الحالي) انها ذات سياسة خرقاء . وآخر حماقاتها تلك الفتنة الدينية التي تسعى لاثارتها بين الاقباط والمسلمين في مصر اليوم اما بشأن موقفها تجاه عرب فلسطين فيجب علينا ان نضن حتى باحتقارنا على تلك الجريدة لانها لا تخلص لوطنها فكيف نطلب منها الاخلاص لنا . وربما يكون الباعث الوحيد لدلك الجريدة حمق محرريها المزمن او سخافة نظرياتهم او نخالة عقولهم ولا نظن انهم من الدهاء بحيث يستفيدون مادياً مما كتبوا وان كانت بلاهتهم هذه تشرفهم قليلا في الموقف المخجل الذي وقفوه

السياسة ايضاً

س — بعد ان ثبت لعرب فلسطين ان جريدة السياسة تنتصر لخصمهم الا يجدر بهم مقاطعتها ؟

« القدس » س. ت

ج — هكذا تقضي الوطنية ولا ريب ان كثيرين من قراء السياسة اليومية الاسبوعية الذين كانوا يطالعونها ويقفوا على قوة الاحرار الدستوريين في دفع حجج الوفديين قد انقطعوا غيظاً منها وقاطعوا شراءها وانقطعوا عن مطالعتها . (والعاقبة للقليل الذي بقي يطالعها (فيحس على دمه) ويقاطعها .

حيلة قديمة

س — لقد اعجبت بالنفير منذ وقع نظري عليه لاول مرة . فأرجوكم ان ترسلوا الجريدة بعنواني على الفور . وانني آسف حقاً اذ نسيت ان ارسل اليكم بدل الاشتراك وسأفعل عن قريب . هل انتم مستعدون لنشر رواية غرامية من قلمي بالتسلسل تقع في ١٦٨٠ ورقة من القطع الكبير ؟

ج — تلقينا خطابك اعلاه . اننا آسفون يقيناً لاننا كلما صدر عدد من النفير ننسى ان نرسله اليك والسبب اننا نسينا ان نسجل اسمك في دفتر المشتركين وسنفعل ذلك قريباً . ارسل لنا الرواية مع تحويل بقيمة الاشتراك . وتعذرنا سلفاً اذا نسينا ان ننشرها لاننا نخشى — اذا املنا — ان نفسد اخلاق المشتركين بمثل ذلك القاموس الغرامي ولكن سنحتفظها عندنا على سبيل « السوفنير » .

اسألي حالك

س — انا فتاة عمري ١٤ سنة وعلى صغر سني يريد ابواي تزويجي من رجل يربو سنه على الخمسين لانه صاحب مغالق وبيت ملك . اليس هذا حراماً وبماذا تنصحونني ؟ « حيفا » ح .

ج — كثيرات مثلك يتظلمن من التفاوت في السن ولكن لدى البحث يتبين بان الفريق الذي يستحق الرحمة والشفقة هو الرجل . نحن لا نعرف اذا كنت حسناء ام شنعاء صحيحة الجسم ام معتلته ، فضلا عن ان السن الذي اعترفت به — هو حسب العادة — موضوع للشك والارتياب . واذا كان ابواك رضيا بهذه الصفقة فهما ادرى ببضاعتهما منا

معارضة

س — كنت قرأت مرة لشاعر سوري معارضة لقصيدة عنترة العبسي التي مطلعها سلا القلب عما كان يهوى ويطلب ... فهل تذكرون مطلع المعارضة ؟

« نابلس » تلميذ

ج — كلا ... ولا نحب المعارضة ، وخصوصاً في هذه الايام !!

« الاستاذ »

من فكاهات الغرب

بين زوجين

اسرقة ام احتيال ؟

••• لقد كانت المهمة شاقة ولا ريب وكيف لا تكون كذلك وساضطر في سبيل قضائها لحمل مبلغ كبير من المال في جيبي من المصرف الى البيت ثم حفظه في احد الادراج الخشبية — والتي اقوالها لا يقوى على مهاجمة فأر سالم الاسنان — طول الليل الى ان يحضر ذلك الصديق السمج بقطار الصباح ويستلم نقوده؟

ولا أدري مبلغ صدق صديقي اذ يقول في رسالته :

« اصرف الشيك طيه قبل ان يقفل المصرف اذ غداً الاحد • واحفظ الالف جنيه لحين وصولي غداً صباحاً • منعتني اسباب قاهرة عن الحضور بنفس اليوم لصرف الشيك »

وقد تكون تلك الاسباب القاهرة ان صديقي لم يأتمن نفسه على المبلغ ليلة واحدة في لندن فاحب ان ينيط هذه المسؤولية بي • وقد اتخذت احتاط لنفسي وللمبلغ طريق السلامة فقلت اصرف الشيك باحترس واضع المبلغ في جيبي الداخلي بالامانة • وتكون التاكسي بانتظاري على باب المصرف فاستقبلها واصرخ بالسائق ان يطير بي الى البيت • ولكن هناك لا يوجد خزانة حديدية !!! ثم هل اطلع جانيت على وجود ذلك الكنز في بيتنا ؟؟ واذا سمعتنا الخادمة او شخص آخر الا تقع المأساة ؟؟ اذاً الاوفق ان اكتم الخبر واخبئ الامانة في مكان عادي بعيد عن الاشتباه •

وهكذا ظل دماغي يشتغل في وضع هذه الخطط والاحتياطات الى ان كاد يفوت الوقت ويقفل المصرف اقفزت من مقعدي وهرولت الى قبعتي ومعطفي فارتديتهما ويممت شطر المصرف فقبضت المبلغ ومن هناك الى البيت لا الوي على شيء

ولما استقر بي المقام في البيت رأيت انني اكاد املك حواسي للاجابة على اسئلة جانيت ومحاراتها في ثرثرتها وقد لاحظت هي الاخرى في ارتباكي شيئاً غير عادي واذ اخذت تستفسر في عما بي ادعيت انني مريض وانني محتاج الى قسط من الراحة وانتهزت فرصة اشتغال جانيت عني بترتيب المائدة وانسللت الى غرفة النوم • وقد رأيت من قبيل الاحتياط ان اقفل الباب ورائي فعملت وعمدت الى الغرفة افحصها بنظري لاجد مخبأ امينا للمال الى ان قر رأيي على ايداعه في درج خزانة الثياب وقد ظننت ان المسألة انتهت بدون ان يقف احد على السر ولكن عرفت فيما بعد انني كنت مخدوعاً اذ كان هناك عينان تنظران الي مماعينا جانيت التي ارتابت بي حين اوصدت الباب فدخلت غرفتها ووقفت خلف الستائر الفاصلة بين الغرفتين

واثناء العشاء كان حديثنا عاديا فلم اخبر جانيت بوجود المال ولا هي سألتني عن الشيء الذي خبأته في الدرج • وقد جربت ان اكون عادياً بعد العشاء ولكن المال اذ كانت كل افكاري متجهة الى الامانة واخيراً لما تأكدت بان حالتي اصبحت تتطلب ايضاحاً وتفسيرا رأيت ان انسحب الى غرفتي بدون ان اثير الريبة لسابق ادعائي بالمرض واستلقيت في سريري استمع الى قصف الهواء في الخارج احسبه لصا يتسلق النافذة فكنت تارة اقوم الى النافذة وطوراً الى الباب الى ان ضجرت من حالة الجبن التي استولت علي فقمت الى زجاجة الكونياك وافرغتها في جوفي دفعة واحدة • ولا اذكر الا انني انبطحت بعد ذلك على السرير واستسلمت لنوم عميق

وفي الصباح استيقظت متأخراً فقفزت من فراشي واذا بالساعة تدق الثامنة • ونظرت الى غرفة جانيت فاذا بها فارغة وهنا تذكرت ان جانيت تبكر يوم الاحد الى الكنيسة لتعزف على البيانو ترانيم الصلاة •

واول ما خطر لي ان امد يدي الى الدرج لاطمئن على الامانة وما كدت افعل حتى جمد الدم في عروقي وشعرت بالقشعريرة تتولاني من رأسي الى اخمص قدمي لان المبلغ لم يكن في محله • ونظرت الى الدرج نظرة الفاحص فوجدت قفله مكسوراً • والحقيقة انني انا الذي كسرته منذ بضعة شهور حين فقدت المفتاح • ولكن الصدمة صورت لي ان المبلغ قد سرق وان اللصوص قد كسروا الدرج ليفوزوا ببغيتهم هنا استسلمت لليأس واخذت انتف شاربي اللذين كنت احافظ عليهما — برغم توسلات جانيت — وبعد ان ملأت المكان صياحاً وشهيقاً ونتفت شاربي ومزقت ملابسي من التألم رأيت ان استدعي البوليس من مخفر قريب

ولم يلبث البوليس ان حضر واخذ يفحص ويحقق ويستجوب وانا لا انفك اصيح واولول الى ان جاء دور الدرج • وما كاد البوليس يفحصه حتى رفع عينيه الي وقال • ان هذا الكسر قديم وليس هناك ادنى علامة تشير الى محاولة عنيفة لفتحه • وهنا ثبت الي رشادي وعرفت خطأي فاعترفت بان الدرج لم يكن مقفلا ولم يكن موضوع الكسر يهمني كثيراً او قليلا بعد ان فقد المبلغ ولم انقطع عن التوسل الى البوليس بان يشفق علي ويكتشف السارق

ولكن البوليس وقف امامي كالمأخوذ لا يدري ماذا يصنع وخصوصاً بعد ان علم ان الغرفة الملاصقة لغرفتي تشغلها زوجتي جانيت وان اتهامها امر في غاية الحمق

وقد تمت هذه المأساة بدخول صديقي صاحب المال الذي صعق لدى رؤيته البوليس ثم ما كاد يسمع بالفاجعة حتى انقلب الى الارض مغشياً عليه • وكان من اصحاب الامراض القلبية فنسينا كل شيء امام واجب اسعافه الى ان ساعدتنا العناية وكمية هائلة من المنبهات على رده الى الصواب

ويظهر ان قصة السرقة لم ترق للبوليس كثيرا فوضع يده على كتفي وساقني الى القسم • وصديقي الذي اقتنع ان في المسألة سراً غير السرقة لم يحتج على البوليس بل اعطاه عنوانه في لندن والمصرف

وفي القسم قال لي الضابط المحقق انه سيتحرى المنزل بدقة تامة ، فأما اثبت السرقة ويطلق سراحي اواقدم الى المحاكمة بتهمة الاحتيال • والى هذا الحد خانني الجلد فاخذت اعول وانتحب على ضياع الشرف والمال والحرية جميعاً

وبعد نصف ساعة قضيتها وانا افتش على وسيلة للانتحار هربا من العار دخل علي الضابط مبتسما وقال : لا تحقد علينا يا سيدي في المسألة سوء تفاهم لسنا نحن بالمسؤولين عنه • زوجتك تفسر لك كل شيء

واتيت البيت في حالة يرثى لها والوساوس تنهكني فقابلتني جانيت واخذت تستغفرني وتستسمحني وانا لا افهم شيئا الى ان قالت :

جون لقد رأيتك تخبئ شيئاً في الدرج فظننته رسالة غرام او شيئاً آخر • وقد تربصتك حتى سمعتك تغط في نومك فتسللت الى غرفتك وفتحت الدرج فوجدت فيه المال ولم أشأ ان اوقظك واعنفك على وضع مثل ذلك المبلغ الكبير في درج مفتوح فنقلته الى صندوق مجوهراتي حيث يكون في محل امين • ولما استيقظت صباح اليوم نسيت كل شيء وذهبت الى الكنيسة حسب العادة بدون ان اطلعك على ماجرى • هل تسامحني الآن ؟

فجمدت في موقفي يتنازعني عاملان عامل الفرح لانتهاء المشكلة على خير وعامل الغيظ لفضول زوجتي • واخيراً رفعت رأسي فوجدت جانيت لا تزال تنظر الي بعينين كلها رجاء واستعطاف • فقلت لها:

الحمد لله الذي سد في وجهي سبل الانتحار • ولا ادري ، لو انتحرت ، لو انتحرت ، كيف كان باستطاعتي ان اسامحك

جون

الفلاح يتكلم ايضا

سفك الدماء البريئة

•••اما سفك الدماء البريئة فهذا ما يحصل في الحروب والثورات • والدولة المحاربة او العصبة الثائرة لا يمكن ان تفادي بالمال والرجال بلا سبب يضطرها الى ذلك • نعم انها كثيراً ما لا تصرح بذلك السبب فتتخذ سبباً آخر يكون كشرارة البلقان التي احرقت اوربا والتي لم تكن السبب الحقيقي الكامن في الصدور.

فثورة فلسطين لها سبب هام ولها شرارة فالتحقيق عن امر الشرارة ومن الذي اشعلها امر لا يكشف حقائق الامور ولا يطفئ النار الخامدة تحت الرماد • ولاطفاء هذه النار تماماً يجب كشف القناع عن السبب الحقيقي وهذا تتحاشاه وزارة المستعمرات كما فهم من منشورها الصادر عن دائرة المندوب السامي في القدس بتاريخ ٤—٩—٢٩ لانه اذا انكشف السبب الحقيقي نالها قسم كبير من المسؤولية ولربما المسؤولية كلها لان السبب الاساسي ليس يخفى على اي كان وهو الوطن القومي اليهودي او الثالوث البريطاني

« فلاح »

اعلان

نشر في جريدة النفير عدد ٥—٤٨ بتاريخ ١٦ ايلول سنة ٩٢٩ ثلاثة اعلانات تتضمن اعلان مزاد حصص معلومة من اراضي ودار لتسديد الذمة حكم بها الخواجه الياس عبدالله حموضه من حيفا وحيث بالاعلانات المذكورة جاء سهواً ان الحصص المذكورة وهي مرهونة لدى بانق كراشفت ليمتد بحيفا مع انها لم تكن مرهونة بل هي محجوزة وان مدة المزاد هي ثلاثين يوما بدلا من ٤٥ يوما لذلك اقتضى اعلان هذا التصحيح تحريراً في ١٧—٩—٢٩

(2) مامور اجرا حيفا

حوادث فلسطين

في الصحف الالمانية

حديث مستفيض عن البلاد العربية وعصبة الأمم

اخذت الصحف الالمانية في الآونة الاخيرة تبدي اهتماما عظيما في معالجة شؤون الشرق العربي عامة والقطر السوري خاصة وراحت تدبج الفصول الطوال في الدفاع عن حقوق السوريين وتأييد قضيتهم العادلة وشد ازر المشتغلين في الشؤون العربية

وقد جاءني منذ ايام زميل عزيز له مكانته في عالم الصحافة واخبرني ان بعض الصحف الالمانية الكبرى انتدبته لمقابلة معالي الاستاذ الزعيم الدكتور شهبندر واستطلاع رأيه في الاحوال الحاضرة والتطورات الاخيرة التي وقعت في البلاد العربية ورغب الي ان اتوسط له في هذه المقابلة لانجاز مهمته على الوجه الاتم . فخاطبت معالي الزعيم في هذا الامر فاظهر ارتياحاً تاماً وحدد لنا موعداً مناسباً تشرفنا فيه بزيارته ودار بينه وبين حضرة المراسل حديث ممتع حول الشؤون الحاضرة في بلاد الشرق العربي ولا سيما سوريه وفلسطين . وقد بادر حضرة الزميل فارسل هذا الحديث الى الصحف الالمانية التي انتدبته لهذا الغرض . وبالنظر لما اشتمل عليه من الآراء الحكيمة فقد استأذنت في نشره في الصحف العربية وها انا الخصه فيما يلي :

س — اتظنون ان للتغييرات الطارئة في مصر تأثيراً في السياسة السورية ؟

ج — العالم من الوجهة السياسية مثل العالم من الوجهة الاقتصادية مرتبط بعضه ببعض ارتباط حلقات الشبكة فلا تكاد تتحرك حلقة منها حتى تتحرك سائر الحلقات والاوضاع المدنية كثيرة العدوى حتى صار من المقرر في العالم ان اقامة السدود لتحقيق العزلة ضرب من العبث

واني اترك الكلام المجمل الآن لاخبرك ان البلاد المصرية لما كانت تتمتع بالدستور والمجلس النيابي والحكومة المسؤولة كانت سورية تتمتع ايضاً بالمجلس التأسيسي وبمشروع الدستور وبتوقع الحكومة المسؤولة فلما اقتضت السياسة في مصر اغلاق مجلس النواب وتعطيل الدستور وتأليف حكومة « قاهرة » اقتضت السياسة في سوريا ايضاً بسبيل العدوى اغلاق اللجنة التأسيسية وطي الدستور وتقوية الحكومة الموقتة او البحث عمن يحل محلها ممن تتوافر فيه شروط الخدمة في التطور الجديد

وقد قالوا ان هناك فرقاً واضحاً بين الموقف في مصر وبين الموقف في سورية فاللورد لويد كان في الخطة الاستبدادية التي اختطها لنفسه على خلاف مع رئيسه السير اوستن تشمبرلن في حين ان المسيو بونصو وان كان على خلاف مع وزارة الخارجية الفرنسوية الا انه يؤيد الدستور وهي تود السير في خطة استبدادية

على ان ليس لمثل هذا الكلام تأثير عملي الا اذا نفى المسيو بونسو ما اتهم به من انه موظف امين فقط ينفذ ما يؤمر به من غير ان يكون له ارادة خاصة واثبت كما اثبت اللورد لويد شخصيته واستقلاله وهذا لا يكون مستغربا ابداً بعد ما ملأ البعض الخانقين ببث الدعاية له حتى انهم رموا من لا يجاريهم في ذلك بقلة الوطنية ولا ادري رأيهم اليوم ولكن الزمن القريب كافل بايضاح الموقف ومهما كانت نية المندوب او وزارة الخارجية فالعدوى واقعة ان عاجلا او آجلا ومن العبث وضع السدود دون الانقلابات الجارفة

س — ما هي الآمال القريبة والبعيدة التي ترمون الى تحقيقها بجهادكم العربي القومي ؟

ج — انما هدف واحد عام هو استقلال الاقطار العربية استقلالا تاماً وخطة عملية واحدة هي ان يسعى كل قطر من هذه الاقطار بالوسائل المحلية الخاصة وبحسب الاحوال المحيطة به الى الوصول الى هذا الهدف . ومما يسهل العمل ويقرب المسافة ويجعل جمع الشمل ممكناً في المستقبل الاستعانة باللغة العربية لنشر الافكار الحديثة وتوحيد الثقافة . فاللغة بهذا المعنى حصن حصين . ومن العبث ان تنكر هذه الاقطار الدائبة في تضامن صحيح وتعاون قائم على خطة سياسية معينة من غير ان تزول هذه الفوارق البارزة التي خلفتها الاجيال البائدة . ولبعض الاقطار العربية منذ الآن ثقافة متقاربة فالتعاون بينها لتسريع الخطى نحو الهدف الاسمى ليس ممكنا فقط بل يجب تحقيقه بصورة عملية نافذة لا تقتصر على التمني والترجي ولا ادل على امكان هذا التعاون من المظاهرات العظيمة القائمة في بيروت ودمشق وحمص وحماه وحلب وبغداد لما اصاب فلسطين من الاعتداء الصريح

س — هل تنتظرون قريباً تنصيب ملك على سورية ؟

ج — لقد ابنت في برقية ارسلتها الى دمشق في السنة الماضية ضرر الملكية في بلادنا في عهدها الحاضر . ولو كانت سوريه مستقلة استقلالا صحيحاً وذات دستور ثابت لا خوف عليه لما اهتممنا لهذا الموضوع كثيراً بل ما دام دستور اية بلاد مضمونا فشكل الحكم فيها ملكيا ام جمهوريا ياتي في الدرجة الثانية . واني ابعد الناس عن انكار بعض الخدمات الجلى التي يقوم بها بعض الملوك في الشرق والغرب . واضرار الملكية في سورية وهي على حالتها الحاضرة المبهمة ما يأتي : (١) مصاريف البلاط الباهظة (٢) الدسائس التي يخشى احاطتها بالبلاط من الداخل (٣) وهو اهمها الدسائس التي يخشى احاطتها بالبلاط من الخارج بحيث يصبح التاج اداة مسخرة لتنفيذ الاغراض الاجنبية

س — ما هي اسباب الفتنة في فلسطين ؟

ج — اني اشكر لكم اهتمامكم بهذا السؤال لان ادخاله في عرض البحث عن سوريه دلالة على اعتباركم فلسطين جزءاً من البلاد التي تسألونني عنها . ان فلسطين قطعة من سوريه لا تفصلها عنها هذه الحدود الوهمية . والفتنة التي قامت فيها ترجع الى سبب واحد رئيسي واسباب اخرى ثانوية . وهذا السبب هو بالاصطلاح العملي المألوف محاولة اسكان عائلة في بيت لتتصرف فيه على مرور الزمن تصرفاً مطلقاً بحسب مصالحها وتقاليدها مع ان اصحابه احياء يرزقون وهم يقيمون فيه من مئات السنين ولا اعرف حقاً في الملكية يكتسب الصفة القطعية من وضع يد وحرية تصرف وحجج شرعية دامغة اكثر من هذا الحق . ومع ذلك فعدالة عصر النور على رأسها مجلس عصبة الامم تسعى لسلب هذا البيت من اصحابه وان باتوا في العراء . ومن العبث ان تدعي هذه العدالة المزوقة ان في الامكان جمع العائلتين على هذا الصعيد الواحد من غير اضرار الواحدة منهما بالاخرى . فالوطن الصهيوني — والصهيونية كما تعلمون هي من اشد العقائد تعصباً دينياً وقومياً — يقتضي بناؤه بالبداهة تنازل العرب عن كيانهم وهذا لن يكون لان الفلسطينيين في مقدمة العرب وطنية وشجاعة واحتراما للنفس . واخشى ان الذي سيكون هو ما سيبدو لانكلترا بعد الصدام الجديد المؤلم والثورات النسطية المتكررة من وجوب الاستفادة من الصهيونيين والعرب في وقت واحد فتبقى قابضة على العنانين حتى لا يسبق الحصان الواحد رفيقه الآخر بل يستمران على الجر بسرعة متماثلة تكون معها المركبة البريطانية بمأمن من الهز والانقلاب

س — ما رأي سعادتكم في عصبة الامم الحاضرة وفي تأليف عصبة من الامم المستضعفة ؟

ج — ليست هذه العصبة اول عصبة من نوعها بل سبقها اشباهها عند اليونان — الحلف الامفكتيوني — وعند العرب — حلف الفضول — وعند الاوربيين مشروع عصبة هنري الرابع واليصابات ومن الغريب ان يكون هذا المشروع الذي وضع في بداءة القرن السابع عشر بين فرنسا وانكلترا على نمط العصبة الحاضرة وعلى عيارها الواسع وهو يبتدئ بضرورة القضاء على دولتي النمسا والترك وتوزيع ميراثهما على الدول ثم تدعى الامم الى الاشتراك في مجلس يدير شؤون الممالك يجلس فيه المندوبون متمتعين بحقوق متساوية وعليهم ان يعتبروا موقف الدول يومئذ بحدودها المعينة ثابتاً لا يجوز التدخل فيه وان القواعد المعمارية محكمة لا يحق لاحد ان يحدث فيها حدثاً

الليست هذه العصبة اشبه شيء بالعصبة الحاضرة التي تسألونني عنها وهي التي اعترفت بتوزيع تركة النمسا وتركيا ووضعت سنة الانتداب الجائرة . ونصت نصاً صريحاً على اعتبار حدود الدول المعظمة ثابتة لا يجوز التدخل فيها ومنع كل تبدل قومي منعاً باتا

لقد بقيت هذه العصبة عصبة الفاتحين الحريصين على الاحتفاظ باسلاب الحرب واكساب هذه الاسلاب صفة مشروعة الى ان انخرطت في سلكها المانيا في السنة الماضية وكان امتناع اميركا عن الاشتراك فيها يوم تأليفها مدعاة الى الشكوك فيها وهي لا تزال حتى اليوم الى درجة بعيدة في قبضة انكلترا وفرنسا في الدرجة الاولى وايطاليا واليابان في الدرجة الثانية . ويدلك على مراعاتها لجانب المنتصرين الفاتحين ان سوريه (وهي التي تدعي العصبة انها امانة في ذمتها) احرقت مدنها الجنود الفرنسوية ودكت معالمها باسم تعليمها وتدريبها على الاستقلال ومع ذلك فلم تنزل العصبة حتى الى طلب الاهلين بايفاد لجنة حيادية من قبلها لدرس الحالة في موقعها واعطاء تقرير ضاف عنها

فاين هذا من كلام الدكتور ويلسن في حرية الامم في تعيين مصيرها ومن قوله في واشنطن سنة ١٩١٦ (يحق لكل شعب ان يختار السلطان الذي يعيش في كنفه) ؟

بل كيف ترجو فلسطين عدلا في جهادها الحاضر مثلا لو ترك الامر لكاتم سر العصبة السير اريك دروموند وهو قد كان من قبل كاتم سر اللورد بلفور وحامل كل التقاليد المتوارثة في وزارة الخارجية البريطانية ؟

على ان معرفتي هذا العيب الفادح وغيره من العيوب الاخرى لا تمنعني ان اقول ان دخول تركيا وروسيا واميركا في العصبة

كما دخلت المانيا في السنة الماضية قد يعدل في الامر بعض التعديل لان اجتماع مصلحة هذه الدول الاربع من جهة ومصلحة انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان من جهة اخري يكاد يكون من باب المستحيلات ناهيك بمصالح الدول الثانوية الاخري من شرقية وغربية • وانا اعتقد ان تقوية عنصر الحق وعدم الغرض في هذه العصبة باشتراك الدول التي ليست لها مصالح استعمارية توسعية هو خير من تأليف عصبة من الامم المستضعفة • وتدل الاختبارات المكتسبة من كل تنظيم قوي كالاحزاب والجمعيات ان انسحاب العناصر الصالحة منه هو بمثابة تقوية الشر المستتر فيه • وما لم تدخل هذه الدول التي هي اقرب الى البعد عن الغرض من الدول الاستعمارية الحاضرة فالشرقيون يتمنون من صميم الفؤاد ان تبقى العصبة خلوا من كل قوة مادية قسرية وان يقتصر عملها على الاستشارة الاختيارية والنصائح الادبية وتحرير التقارير الضافية

القاهرة في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٩

مدير مكتب الاستعلامات السوري

تيسير ظبيان

نداء

الى العالم العربي

من مسلمين ومسيحيين

لقد قررنا ان ننشر كل ما نراه موافقاً لصالح الامة العربية الكريمة على الا نخرج بكتاباتنا عما تسمح به قوانين البلاد، ولتعلم الحكومات المنتدبة ان ما ننشره الآن وما سننشره فيما بعد لا يخرج قيد شعرة عن المقاصد الاقتصادية البحتة التي ترتكز عليها حياة البلاد العربية في طريقها الى الرقي والنهوض • ومن المعلوم انه لا حكومة ولا قوة في الدنيا يتسنى لها او يخولها الحق والعدل منعنا عن التفكير او النشر السلمي لاجل انعاش ماليتنا وصناعاتنا ومتاجرنا، فهذا من الامور الحيوية المسلم بها عند جميع الامم على وجه الارض قاطبة وعليه نقول :

١ — نرفع احتراماتنا القلبية وتشكراتنا الحارة وثناءنا العاطر باسم فلسطين الى عموم اخواننا العرب والمسيحيين في الاقطار الاخرى الذين شاركونا بآسائنا ومحنتنا الحاضرة •

٢ — نشكر تجار العرب الكرام في دمشق وبيروت شكراً جزيلاً لاسراعهم الى مقاطعة المنتوجات الفلسطينية الصهيونية وننتظر مثل هذه الهمة التاريخية العظيمة الشأن من القطرين الشقيقين مصر والعراق :

٣ — نرجو جميع اصحاب المخازن والمعامل في البلاد العربية المجاورة ان يفتحوا لمحلاتهم فروعاً في فلسطين ومما لا ريب فيه ان الاقبال سيكون عظيما جداً على شراء ما سيعرضونه من البضائع فنأمل الاسراع في ذلك

٤ — نرجو اصحاب رؤوس الاموال من العرب ان يعجلوا في فتح محلات في فلسطين ليشغلوا فيها عاملات العرب لخياطة القمصان الافرنجية والربطات وغيرها مما نحتاج اليه من الملبوسات • ثم ننتظر بفارغ الصبر تأسيس شركات وطنية لتوريد الخشب والاسمنت وسائر ادوات البناء وجميع انواع المنسوجات الوطنية والكبريت وغيره من المواد التي اصبحنا بحاجة شديدة اليها بعد ان قاطعنا اليهود مقاطعة تامة الى يوم القيامة •

٥ — نرجو من كل شركة وطنية تتأسس لهذه الغاية ان تجعل شعارها دائماً وابداً تفضيل المنتوجات والبضائع الوطنية على غيرها مهما كانت درجتها وشكلها • ففي سوريه اليوم معامل وطنية كثيرة وكذلك في مصر والعراق ، فيجب علينا الا نعرف سواها الا من الاصناف التي ليس في البلاد العربية معامل لها

٦ — ندعو جميع العرب اصحاب الحرف والصنائع في فلسطين وغيرها ان يؤلفوا نقابات دائمة لهم للنظر في امر تحسين حرفهم وصناعاتهم

٧ — نحث تجارنا العرب بفلسطين ان يتساهلوا جداً بالمعاملة والاسعار والاخلاص مع اخوانهم الوطنيين الذين وضعوا ثقتهم بهم وان يبرهنوا انهم ليسوا اقل همة ونشاطاً وتساهلا من تجار اليهود في هذا المضمار

٨ — رأينا قسما كبيراً من سكان فلسطين العرب يتذمرون لعدم وجود اكثر انواع البضائع عند التجار الوطنيين ويقولون انهم يذهبون الى المخازن العربية ولا يجدون فيها ما يحتاجون اليه ، فنحن نقول لهؤلاء الاخوان ان ينتظروا برهة ريثما يتمكن رجال العرب العاملين المادين من جلب جميع ما تحتاج اليه البلاد

٩ — ننشر هنا بكل سرور وابتهاج ان مقاطعة العرب لليهود قد ضعضعت بناء الوطن القومي الصهيوني من اساسه، واهتزت لها الاندية اليهودية في العالم واخذ يفكر زعماؤهم في الاتفاق المستحيل مع العرب واما في فلسطين فشرع اليهود يعقدون الاجتماعات الطوال للنظر في هذا الامر الخطير الذي بدأ يهدد كيانهم • وقد اتصل بنا بطريقة خصوصية اتخذناها الثقة على ما يقال في اهم انديتهم ان عقلاءهم في احدى الاجتماعات قرروا انهم يأملون ان يعدل العرب عن المقاطعة بهمة المكر والحيل التي اشتهر بها بنو اسرائيل والا فقل السلام من الآن على وعد بلفور والوطن القومي

فنحن نقول لهم جوابا على قلقهم العظيم ان مقاطعة العرب لهم لا تستمر الا ليوم القيامة فقط وامامنا جرة المعامل الفلسطينية الصهيونية البالغ مقدارها (١٤٢) معملا والتي نشأت واتسعت بدراهم العرب فلتقفل ابوابها الى ان يحل اليوم الموعود لالغاء المقاطعة

فريق من المسلمين والمسيحيين العرب في القدس

نداء وبيان

الى الامة الفلسطينية الكريمة

ايها الفلسطينيون ؟

في اشد الظروف حرجاً واعظم المواقف خطورة ، في ابان المحنة والتواء القصد يرفع الطلبة الفلسطينيون صوتهم عالياً ويهيب بهذه الامة ان اتحدي وانبذي كل سابق حزبية واختلاف واجمعي كلمتك فانك لفي مسيس الحاجة الى ذلك

ايها الفلسطينيون !

انظروا الى عدوكم كيف يتربص بكم الدوائر وكيف يعمل ككتلة واحدة في سبيل مصلحته : له هيئاته وله زعماؤه وله من بعد ذلك شعب يعمل بكلمة هؤلاء الزعماء لانه عجم اعوادهم في اوقات الشدة فألفى مصالحهم تذوب في بودقة مصلحة المجموع — لهم كل هذا وهم على باطل اما انتم فعلى الضد من ذلك اقل منهم ايماناً بالذي تنشدونه واتحاداً في القصد والغاية ولحمة في القومية — كل ذلك وانتم على حق فهل قدر لباطلهم الظهور على حقكم ؟

ايها الفلسطينيون !

خرجت القنبلة من زوريخ لمكان مطلقها المؤامر وايزمن فما ان وصلت فلسطين حتى اخرجت نار الحماس في فتية من صغار احلام الصهيونية فاذا بالطيش والغرور يحملانهم على مهاجمة العرب في عقر دارهم واذا بهم يتظاهرون في غير حياء ولا حشمة بجوار حرم مقدس ولكن الامة الوادعة الآمنة ناهضتهم لانها تربأ بنفسها ان تكون مهزلة لمؤامرات زوريخ . فاستجمعت نفسها من نفسها لا تبغي خلا الدفاع عن حقها فما كانت قط بالمهاجمة . قامت تبغي الذب وهي عزلاء . اما عدوها المهاجم فقد استعد لسابق علمه بالامر وجهز نفسه باحدث الاسلحة ومع ذلك يعلن فخامة المندوب السامي ، يعلن فخامته وهو الجندي الامين الحر النزيه يعلن قبل البحث والدرس والتمحيص — يعلن اعتداءنا على غيرنا ويصفنا باحقر الصفات وادناها فاعتدى فخامته بذلك على الامة البريئة اكثر من اعتداء اذناب الصهيونية عليها .

ما كان العرب قط يا فخامة المندوب الا ابناء اولئك الذين قالوا :

انا لقوم ابت اخلاقنا كرما

ان نبتدي بالاذى من ليس يؤذينا

فخطورة مركز فخامتكم لا تبيح لكم قط اصدار هذا الحكم الجائر قبل النظر في الدعوى والامة الان تنتظر كلمة العدالة لا كلمة اي موظف كان

ايها الفلسطينيون !

دعاية عدوكم الباطلة واكاذيبه التي يطيرها كل لحظة على اسلاك البرق هي وحدها التي اوحت الى فخامة المندوب ما قاله . اما سابق هدوئنا واما سالف اطمئناننا واما اعمالنا مع الحكومة على تثبيت دعائم الامن العام — كل هذه لم تدر بمخيلة فخامته وهو في عرض البحر فيتريث قليلا حتى يراقب مجريات الاحوال عن كثب .

ان مجرد مجيئهم الى هذه الديار الآمنة المطمئنة لشاهد عدل وكاف لايغار الصدور عليهم واضمار الحفائظ ضدهم . وهل يعقل ان يعتدي شعب هادئ وديع على جماعة طفيلية بعناصرها الشيوعية والبلشفية فما كنا يوماً ما الا اعداء هذه الحركات الهدامة مع ان حكومة فلسطين تتسامح وتغض الطرف وتقابل يد الرقابة على جماعة متشردين كل يوم يطرونها بآلاف النشرات تحريضاً على الثوره فلا نأبه لهـا لاننا قوم اعتدنا المعيشة ضمن دائرة الشرائع والقوانين

ايها الفلسطينيون !

انتظروا كلمة العدالة واصبروا فستجيء كلمة الحق معززة براهينكم ناطقة ببراءتكم واتحدوا جميعاً فلا تسمحوا لاي كان ايقاع القصاص غير المشروع باي بلد من بلدانكم وسارعوا الى عقد مؤتمركم الثامن لتقول الامة كلمتها ولتبرهن مرة اخرى ان الشعب الفلسطيني حي لم يمت وان الجهاد استؤنف مرة اخرى بعزيمة اصدق واتحاد اتم ولحمة امتن

لجنة الطلبة العليا
بفلسطين

مطالب العرب في يافا

عريضة الاهلين الى وزارة المستعمرات

ان فلسطين العربية مهد الاديان ومطمح انظار العالمين الاسلامي والمسيحي بدلا من ان يسودها السلام والطمأنينة اصبحت بفضل السياسة الصهيونية بؤرة فساد ومقر فتن وقلاقل لا يدري الا الله متى تنتهي وعلى اي حال تنتهي فاليهود الذين يحلمون باعادة ملكهم الموهوم لا يكفون عن الشغب وعن نشر المبادئ الخطرة وعن اثارة الثورات والاضطرابات وعن التعدي على حقوق العرب كلما لاحت لهم الفرص مستفيدين من لين الحكومة وتساهلها معهم ومن ضغطها على العرب في اكثر المواقف منها :

١ — ان الحكومة لم تأل جهداً في جعل فلسطين في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكنها من انشاء الوطن القومي الصهيوني . فقد ادارت البلاد ادارة مباشرة دون ان تشرك الاهالي في الحكم كما نص عليه نظام الانتداب وقانون جمعية الامم ووعدت هي بذلك رسمياً ومراراً وكلما طالب العرب بنصيبهم من الحكم اسوة بالعراق وسوريا سدت آذانها عن طلبهم العادل مجاراة لآمال الصهيونيين ونزولا على ارادتهم

٢ — ان الضرائب الفادحة التي تفرضها الحكومة على الاهالي من غير ان تنظر الى مقدرتهم ومن غير ان تصرفها بمرافقهم وعلى مصالحهم العامة قد جعلت حالتهم الاقتصادية سيئة للغاية حتى اصبح الكثير من العرب مضطراً لبيع ارضه وعقاره لليهود وليتخلص من دين الحكومة الباهظ

٣ — ان هذه القوانين الغريبة التي يسنها بتحريش الصهيوني قد ارهقت كاهل الاهالي وجعلتهم حيارى في ايفاء الضريبات المتوالية عليهم من كل جانب

٤ — تساهل الحكومة العظيم مع اليهود حتى في مطاردة مجرميهم فان كثيراً من الجرائم التي ارتكبها اليهود ضد العرب اسدل عليها ثوب الاهمال واصبح المجرمون يسرحون ويمرحون ولم نسمع ان الحكومة طبقت قانون منع الجرائم على حي من احيائهم التي ارتكبت فيها تلك الجرائم كما تفعل ذلك عادة بالقرى والاحياء العربية

هذا كله مما جعل الصهيونيين يهزؤون بالحكومة وقوتها ويجرؤون على الاعتداء على العرب وعلى مقدساتهم الدينية كالبراق الشريف الذي يقدسه العالم الاسلامي باجمعه فانهم رغم الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات والذي ينص بجلاء على انه حق من حقوق المسلمين المقدسة وان دعوى اليهود فيه دعوى باطلة واعمالهم التي اقترفوها مخالفة للنظام لا يزالون يواصلون الاعتداء عليه

والخلاصة ان الثورة القائمة الآن بالقدس وضواحيها لم يوقد نارها الا الصهيونيون الذين عزم مؤتمر زوريخ ومقرراته فهم المعتدون وعليهم وحدهم تقع التبعة والمسؤولية وان العرب لم يكونوا في كل الادوار الماضية والحالية الا مدافعين عن حقوقهم وان هذه الفتن والاضطرابات القائمة الآن في طول البلاد وعرضها لا نظن ان امرها ينتهي ما لم تأخذ الحكومة بيد من حديد على ناصية الامر فتقف سداً منيعاً في وجه عنف اليهود وغطرستهم وعليه فاننا نطلب باسم عرب يافا الامور الآتية :

١ — تشكيل حكومة وطنية في البلاد مع تشكيل مجلس نيابي له من السلطة والصلاحية ما للمجالس النيابية الاخرى

٢ — سد باب هجرة اليهود الى هذه البلاد سداً محكماً

٣ — مطاردة جمعيات اليهود الثورية والسرية واخراج رجالهم الخطرين الذين اخذوا على عاتقهم ان يجعلوا البلاد في فوضى واضطراب دائم

٤ — نزع السلاح الموجود بايدي اليهود سواء كان مرخصاً او غير مرخص

٥ — حماية الطرقات التي تمر بالمستعمرات اليهودية وحماية القرى العربية المجاورة لها

٦ — تطبيق قانون منع الجرائم على الاحياء والقرى اليهودية التي يقع التعدي فيها على العرب والضرب على ايدي العابثين في الامن ومطاردة المجرمين وتسليمهم الى ايدي القضاء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن اهالي يافا المجتمعين في جامع يافا الكبير :

الفريد روك · احمد راغب ابو السعود · الدكتور يعقوب برتقش · عيسى ابو الجبين · الدكتور الياس صباغه · محمود ابو خضره · احمد محمود الشريف · داود العيسى · الدكتور خليل ابو العافيه · محمد الصلاحي · محمد توفيق الدجاني · حلمي ابو خضره · عبد القادر المظفر · يوسف ضيا الدجاني · بشارة المكو · عزيز عريضه



بيــان

الى الامة العربية الكريمة

كانت فلسطين ، ساعة رفعت لواء الجهاد ، مضرب المثل في الوطنية ، ومحط آمال العرب من اهلها وغيرهم ، مخورة بما جنته من ثمار الاتحاد والحمية القومية ، عزيزة منيعة اذ قامت قومة رجل واحد تطالب بحق مقدس مشروع • لكن تلك الحالة مرعان ما زالت ، وحل محل الاتحاد قطيعة والعز ذل والمناعة سهولة مأخذ ، فتمكنت منا ايدي الصهيونية وحمايتها الحكومة من الاحمال ما لا تستطيع معه السماوات سكوتا : فرضت على الامة الضرائب الفادحة ، وضيقت عليها الخناق وسلبتها كافة ما تبقى لها من سلطة فنامت الامة على ذل امام هذه الويلات والنوائب كانها ما ذاقت قط طعم الحرية وكأنها ما انحدرت من صلب عربي يأبى عليها هذه الاستكانة وذلك الخنوع • وكان من واجب الامة المطالبة بحقها ، ومن واجب الحكومة البر بوعدها • غير ان الاخيرة قابلتنا بسيل من شذاذ الآفاق زاعمة انهم صلة التمدن بيننا وبين الغرب فيا لله وهذا الزعم ! متى احتاج العرب الى قوم يكونون اداة صلة بينهم وبين الحضارة ! ان هذه الاداة ما استطاعت قط العيش في وسط متمدن بل لفظتها كافة شعوب الارض لفساد منبتها وخبث ثمرها ورمتها الاقدار بهذه الديار بعد ان صرخ التاريخ في بوقه منذ آلاف السنين : ان هذه فئة لا تحتمل !

ولكن هذه الفئة وجدت لها من بين افراد الشعب العربي ، او الذين يزعمون الانتماء الى العروبة ، وجدت لها واسفاه جماعة تتاجر بالقدس تراث مقدس لدينا — تتاجر بارض طالما جبلت بدماء زكية تذكرنا بايام العز وليالي السؤدد ، فشمخ الصهيوني بانفه وظن او كاد ، ان فلسطين العربية اصبحت لقمة سائغة له وشجعه على هذا التيه (وقديما ضل في التيه) مؤتمر زوريخ الذي كان بمثابة الرصاصة الاولى لهذه الفتنة

ولعلك ايها الفلسطيني ، لا تجد ظاهرة في الشعب الصهيوني اكثر جلاء من ظاهرة الغرور الذي تملكه في كل ادوار تاريخه فما كان الا مصيبة عليه ظن انه بعدده هذا يتمكن من اغتصاب فلسطين فاذا بالمظاهرات تقام واذا به يصرخ في وجه العرب فحدث ما حدث وسجل التاريخ صفحة سوداء مضافة الى سجل اعمالهم الحالكة

وما ان خمدت الفتن والقلاقل حتى رأينا « بقية ذلك الشعب العظيم — على رأي شاعرهم ا . رؤوبين » تبغي مقاطعة العرب بعد تنفير افرادها بشق الخدع والاباطيل من معاملتهم • فلا اقل من ان نقابلهم بالمثل لانهم بادؤنا العدوان ونمتنع عن معاملتهم امتناعا باتا جازما . وانا لنناشد هذه الامة المصلحة القومية ان تكف عن معاملة تلك الفئة ، كما اننا نتقدم بصفة خاصة الى اخواننا الطلبة قائلين لهم بروا بوعدكم يوم قررتم في مؤتمركم العتيد المقاطعة ابقاء على مصلحتنا واخلاقنا

وهنا نعيد الكرة فنلوم فخامة المندوب السامي على تصريحه في ذلك المنشور ونناشد العدل البريطاني تدوين اعمال البطش والارهاب التي تنزل بالفلاحين في حين يتمتع الصهيونيون بمطلق الحرية والطمأنينة فقد ثبت لنا ان جماعة مسؤولة ارتكبت مثل هذه الاعمال الشاذة في عرف القانون الدولي والمألوفة في عرف حكومة ••• فلسطين !

ايتها الامة ! نتقدم اليك وحدك فقد برهنت على شرف محتد ونقاوة ضمير ، اذ دست في هذه الآونة العصيبة كل مصالحك الشخصية وتحولت تعملين لمصلحة فلسطين الخالدة ، فالقيت درسا بليغا على تلك الفئة الطفيلية سيعلم وايزمن منه ان قوله « اثن قتل منا واحد ، فانا لباعثون بالف الى فلسطين » مجرد وهم ، وان ملايينه التي خصصها لشراء الاراضي لن تظفر بشبر من ارض الاجداد بعد اليوم ! — نتقدم اليك فانت القادرة بثباتك واتحادك على حمل الحكومة بالوسائل المشروعة على البر بوعدها الذي قطعته للعرب سنة ١٩١٥ : ونسألك باسم الطلبة عامة ، البحث في هذه المسائل الحيوية في المؤتمر القادم

١ — الغاء وعد بلفور الجائر الغاء باتا •

٢ — الاسراع في عقد المؤتمر الثامن

٣ — المطالبة في الحياة النيابية

٤ — ارسال وفد الى اوروبا يمثل البلاد و يطلع الشعب الانكليزي على اعمال رجال حكومته في فلسطين

٥ — ايقاف سيل المهاجرة الصهيونية

٦ — النظر تحت قبة البرلمان في مشروع البحر الميت

٧ — مقاطعة روتنبرغ

٨ — انشاء نقابات وطنية للعمال كي يصبحوا بمعزل تام عن تأثير الشيوعية والبلشفية وسائر الحركات الهدامة

٩ — تشجيع البضائع الوطنية

١٠ — الاحتفاظ بالبقية الباقية من الاراضي والضرب على ايدي تلك الفئة الخبيثة — فئة السماسرة • وانا لنعوذ برجال هذه الامة ان يتركوا اندلسا آخر يذهب ضحية الشهوات الدنيا والمنازعات الحزبية ان هذه الاراضي ما هي الا وديعة بايديهم يسلمونها الى ابنائهم من بعدهم

هذه مطالب مشروعة من واجب الامة السعي الى تحصيلها بالتضافر والتآزر كما اننا نناشدها باسم الطلبة ، الله والوطن ان تبقى متحدة متلاحمة حتى تثبت للعالم اجمع ان في فلسطين شعبا عربيا لن يتوانى في لفظ نفسه الاخير في سبيل حريته واستقلاله

يافا في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٩

اللجنة التنفيذية العليا
لمؤتمر الطلبة العربي الاول
لفلسطين وشرق الاردن

رد « كش »

على سماحة المفتي

بعث الكولونيل كش الى روتر برد مطول على بيان سماحة الحاج امين افندي الحسيني وهو لا يخرج عما كتبته هاآرتس وصرحت عنها الرصيفة فلسطين

اما اسخف ما في هذا الرد فقول الكولونيل ان العرب واليهود متآلفون وانهم سيعودون الى الائتلاف ! وان سبب الفتنة هو ما اذاعه المجلس من الاكاذيب عن الاعتداء على المسجد الاقصى مما اثر في نفوس المسلمين المتعصبين (كذا)

نــداء

الى اصحاب العمل العرب
الوطنية نناديكم

تعلمون ولا شك ان اساس استقلال الامم (الذي هو غاية الغايات) الاستقلال الاقتصادي • لذلك نطلب منكم اجابة لداعي الوطنية ان تقوموا بعمل زهيد لا يكلفكم ملا ولا يجهدكم دقيقة واحدة وذلك بان تخرجوا جميع المستخدمين عندكم من اليهود الذين لم تقبلهم شعوب اوربا لشراستهم ونكرانهم جميل الضيافة كما ترون في الوقت الحاضر

ولتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود (قرآن كريم)

من تولاهم منكم فانه منهم
(قرآن كريم)

وبعملكم هذا تكونون قد توجتم اعمالكم الاقتصادية العربية بخدمة وطنية كبرى وما ذلك على غيرتكم العربية بعزيز •

لفيف من الصناع العرب بالقدس

معاهدة

بريطانيا وشرق الاردن

سيجتمع المجلس التشريعي في ١٩ سبتمبر الحالي اجتماعا سريا والمفهوم انه سينظر في هذا الاجتماع في التعديلات التي يراه ادخالها على المعاهدة المعقودة بين بريطانيا وشرقي الاردن